زحلة الفتاة

حكم العدد

- ظل السلطان سريع الزوال.
- ظامر العتاب خير من باطن الحقد.
- ظن العاقل خيرٌ من يقين الجاهل.
- أهون من النباح على السحاب.
- لا تمرِف بما لا تعرف.

فرائد العرب

فصح مجيد

بمناسبة الفصح المجيد وأسبوع الآلام الذي يسبقه تتقدم هذه الجريدة من قرائها وأصدقائها الأعزاء بأخلص التهاني والتمنيات لعيد هو تشخيص للقيامة والتجدّد. فعسى أن تشمل هذه القيامة الوطن العزيز.

سياسية مستقلّة جامعة أسّست عام ١٩١٠ شعارها: « تقول الحق ولو في حضرة سلطان جائر »

العدد ٥٢٧٢ - ١٦ نيسان ٢٠١٤ ZAHLE AL FATAT N. 5272 le 16/4/2014

في حديث خاص الى «زحلة الفتاة» أمين عام تيار المستقبل أحمد الحريري:

- مرشحنا هو من قوى ١٤ آذار ...
- حزب الله سيعود من سوريا مهزوماً
- ما سبب التفجيرات بلبنان في صيف ٢٠١٢

فخامة ١٤ آذار

دخل الاستحقاق الرئاسي مرحلة جديدة بعد اعلان رئيس حزب «القوات اللبنانية وحيداً ترشحه لرئاسة الجمهورية، فتجرأ من دون موارية ولا مسايرة ولا مداهنة ولا «مكاذبة» على اعلان ترشيح لبناني نظيف مسجلاً هدفاً سيادياً نظيفاً في مرمى أعداء السيادة الوطنية ولو طبلّوا لها وزمّروا طويلاً...

وربّ سائل، هل يتدخل أحد، أي أحد، في الانتخابات الايرانية أو سواها من خارج الحدود؟ إذا لماذا يحشر البعض أنفه في انتخابات رئاسة لبنان من غير وجه حق، أو لماذا يعمل البعض على التردّد والتودّد لبعض هؤلاء، ليصبح الاستحقاق كرةً تتقاذفها الدول في أزقتها أو تمسي الرئاسة الأولى في لبنان مطية لحسابات الحاسبين والمحاسبين بين بعضهم البعض علي حساب اللبنانيين وبخاصة حساب المسيحيين في لبنان؟

إن ما فعله سمير جعجع هو هذا الاختراق السيادي المتقدّم قولاً وفعلاً، وبحكم الحاجة والضرورة لخرق سقوف الخوف والتردد أن لا شيء يمكن صناعته في لبنان.

قال سمير جعجع أن نريد رئيساً لبنانياً صافياً يختاره اللبنانيون قبل سواهم ومن دون سواهم،

قال سمير جعجع أن نريد رئيساً لا يُفرض علينا من الخارج ولا يلتزم بأجندات الخارج،

قال سمير جعجع أن نريد رئيساً يعتنق لبنانيته قبل عروبته قبل فارسيته ويتقن لغة التضحية والشهادة، ويعرف قيمة تضحيات الآخرين، غير مستهترٍ بخصم، وغير متلكئ أمام أعداء لبنان.

قال سمير جعجع أن نريد رئيساً يعرف أن يقول «لا» كبيرة لحكم نظام القتل في سوريا، و«نعم» قوية للبنان في وجه الطغيان،

قال سمير جعجع أن نريد رئيساً يجرؤ أن يقول «لا» مدوية لكل من قتل رجالات 14آذار، و«نعم»للمحكمة الدولية و«نعم» لحرية وكرامة الانسان في لبنان وفي كل زمان.

قال سمير جعجع أن نريد رئيساً يضع حداً نهائياً لتدمير البنية التحتية الوطنية والسياسية والأخلاقية،

قال سمير جعجع أن نريد رئيساً يشبه ثوار الأرز و14 آذار، ويجرؤ على العبور بلبنان كل لبنان، الى الدولة.

قال سمير جعجع أن نريد رئيساً يحاكي جوهر الثورات العربية ويؤمن أن الربيع أقوى من دعسات الديكتاتور واجرامه وسفالته، ويؤمن أن خلف كل شتاء ربيعاً أكيداً!

قال سمير جعجع أن نريد رئيساً يوقف نزف الأجيال الى الخارج، ويدخل الرغيف الى معاجن تخبز البرد، ويعيد مجد لبنان وأهل لبنان الى لبنان.

قال سمير جعجع أن نريد رئيساً له تجربة حكم ناجحة بكل مواصفاتها ولو في عزّ الحرب وسطوة الاحتلال ورعونة الاختلال بين توازن الداخل واستهدافات الخارج ومصالحه، تماماً كما فعل سمير جعجع في أقل من سنتين لا أكثر حيث فشل الآخرون وعجز الآخرون.

قال سمير جعجع أن نريد رئيساً من صلب 14 آذار وقلنا: نريد سمير جعجع!

لماذا هذا الإختناق الإقتصادي والإجتماعي الذي لا يرافقه إلاّ انفراج أمني محدود؟

كتب المحرر السياسي:

يوصف المشهد اللبناني هذه الايام بالصاخب على كل الصعد. لقد انفجرت في وقت واحد بسحر ساحر، كل التراكمات وتحولت الى استحقاقات غير قابلة للتدوير. فبالاضافة الى استحقاق الانتخابات الرئاسية وهي مصيرية لأنها تضع لبنان امام مفترق ياخذنا اما الى طريق الحل او استمرار الغير في إدارة الازمة رغم ان تسلسل الاحداث يظهر لنا جلياً استحالة استمرار زمن المراوغة. فالمشهد العام على الطرقات وعلى الحدود يفرض الحلول الجذرية دون اي تأخير.

إذن ها نحن امام الاختيار المصيري بين الانقاذ او النزول لقعر الهاوية. لقد ادت التراكمات السابقة التي تكثفت مع حكومة الميقاتي السيئة الذكر والمترافقة مع اندلاع الثورة السورية الى وضع لبنان امام هذا المفترق المصيري بحيث اصبح من رابع المستحيلات تأجيل اي من الاستحقاقات الواجبة المواجهة وكلها بحاجة الى جراحات بالعمق وكل المسكنات لم تعد صالحة والكل اصبح ظهره الى الحائط.

من هنا نستطيع القول اننا دخلنا زمن الحقيقة لان وحده الاعتراف بالواقع ووضع الحلول المنطقية والعلمية الواضحة يشكل السبيل الصالح للحل. فلا بد ان يتراجع اصحاب الاحلام الكبرى عن احلامهم الانتحارية التي ثبت عقمها والاعتراف بان الدولة هي الحل (شعار 14 آذار) الذي يجب ان يعمم ليصبح هو القناعة الوحيدة عند كل اللبنانيين. لقد انتهى زمن البهورات والتشبيح واتى زمن "واحد زائد واحد يساوي اثنين"، انه زمن الانقاذ بواسطة العقلانية والتعلم من دروس الماضي البعيد والقريب، زمن الواقعية السياسية والاعتراف بالآخر كشريك كامل والا زالت الشراكة وبالتالي الشركة.

انطلاقاً مما تقدم نحن بحاجة الى مواقف شجاعة مقتنعة ان العام يتقدم على الخاص ويجميه والا زال الاثنان معاً. نحن بحاجة ماسة لمواجهة الواقع مع قليل من التواضع والتخفيف من هذه العنجهية الطاووسية الفارغة التي لم تجلب الا الكوارث. **يجب ان يدرك حزب الله ان لا بقاء له ان زال لبنان، ويدرك الموظفون والعمال ان الكحل افضل من العمى** وان دولة منهارة لا بدّ توصل الى كارثة جماعية، ويدرك اصحاب العمل ان الكل بحاجة الى الكل لاستمرار المؤسسة وازدهارها. بالمختصر نحن بحاجة الى تذكر البديهيات التي كدنا ننساها وسط هذا الصخب من الضلال والتضليل، منه العفوي ومنه المقصود. اننا في حالة هستيريا وضياع جماعي ونحن بأمس الحاجة لميسترو يعيد تنظيم العزف وحسن التوزيع. مايسترو يعيد التناغم بين القطع لتصدر الالحان الجميلة وليس اصوات التكسير وصراخ الموجعين. ان الحلول تبدأ بالسياسة والأمن ويتبعها حكماً الاجتماع والاقتصاد. وكل محاولة خارج هذا السياق هي مضيعة للوقت تزيد الامور سوءًا. الحل يبدأ بإنتخاب رئيس قوي بعيداً عن الحسابات الضيقة والحزازات الشخصية. رئيس يعيد المياه الى مجاريها ويعطي ما لقيصر لقيصر. ان سياسة الترقيع لم تعد نافعة فليعد كلنا الى ضميره وليضع حداً لغرائزه القاتلة، ان الانقاذ هو مسؤولية الجميع واساسه واحد هو التعاون بين الجميع. ان سياسة الامن بالتراضي والكيل بمكيالين لن تجدي نفعاً لأن الحبوب المهدئة لا تشفي مرضاً. ان ما يحصل حالياً من خطوات امنية هي ليست اكثر من مهدّئ فلا يمكن الاستمرار بسياسة اخفاء الحقائق او التلطي وراءها، فلا اطمئنان قبل ان يدخل المجرم الى السجن لأن التخفي المؤقت يبقى مسرية محدودة الزمن.

الحل يبدأ من فوق اي من انتخاب رئيس قوي يوحي بالثقة ويثبتها. ان سمعة الرئيس وحدها كفيلة بوضع الامور على السكة، الجميع يتذكر يوم انتخاب الشيخ بشير الجميل رئيساً كيف انتظمت شؤون الدولة رغم انه لم يكن قد استلم الحكم رسميا بعدً. ان الحكم هو هيبة قبل اي شيء آخر وتاريخ الشخص ومصداقيته هما عنوان هذه الهيبة.

إن هذه الأجواء تحمل في طياتها تساؤلات حول توقيتها وانفجارها في وقت واحد؟ فعسى ان تحمل أكثر الحلول العادلة لانفراجها فتريح الشعب وتريح البلاد من أزماتها التي آن لها ان تستريح فتريح من يجب ان تريحهم. وهم عامة الناس الذين يهمهم أولاً بأول سلامة الوطن الجريح منذ عشرات السنين...

الطريق الى رئيس قوي

ابراهيم مسلم

منذ عشرات السنين ومع كل استحقاق رئاسي ترتفع اصوات اللبنانيين مطالبة برئيس قوي آملين بظروف اقليمية تساعد على وصوله دون ان يحاولوا الاتكال على أنفسهم من خلال تعبيد الطريق لتصبح سالكة بشكل دائم امام رئيس يحقق طموحاتهم واحلامهم. لقد استسلم اللبنانيون لما اعتبروه قدرهم دون اي سعي للإمساك بزمام الامور واكتفوا بالابتعاد عن التصدّي للمسؤوليات المطلوبة منهم. وهذا ما جعلهم دائمًا عرضة لأخطار تكاد تطيح بكل مذخراتهم لأن ضعف الدولة يبقي الثقة بالمستقبل هشة. وحدها الدولة القادرة تشيع جو الاطمئنان، مما يفتح الباب امام الازدهار والبحبوحة.

ان الرئيس هو حجر القفل في بناء العقد فاذا تزعزع انهار البناء. من هنا ان رئيسا قويًا هو ضرورة دائمة وليس تقطيعاً لمرحلة محدّدة. انه رأس الهرم ومركز الاستقطاب. وللوصول الى رئيس قوي عند كل استحقاق وبقرار محض لبناني علينا وبأقرب وقت القيام بالعديد من الخطوات الضرورية لذلك. اولى هذه الخطوات ازالة ترسبات الممارسة البعثية في لبنان من خلال العودة لإحترام الدستور وتطبيقه بكل حذافيره دون محاولة تحريف النصوص وتجويفها تمهيداً لضربها. لقد وضع الدستور رئيسَ الجمهورية على رأس المؤسسات دون منازع بل على رأس المؤسسة الاهم في الدولة اللبنانية. وهذا ما يؤشر بشكل صريح الى ان على النواب واجب الذهاب الى جلسة الانتخاب وان اي مقاطعة او غياب هو عرقلة لسير المؤسسات. وكل كلام خلاف ذلك يدخل ضمن الهرطقة الدستورية، اضافة اليه يشكل غياب النواب نوعا من الابتزاز الانتخابي المضلل لفعالية الاكثريات وتحكم الاقليات، وهذا مناقض للديموقراطية بأوضح عناوينها. ان بديهية هذا الطرح جعلت المشرع يتغاضى عن تحديد نصاب جلسة الانتخاب نظراً لإلزامية الحضور. ان النقص الوحيد في هذه الناحية من الدستور وما يجب توضيحه بالمستقبل هو نص حرمان المتغيب دون عذر شرعي من الوصول مستقبلا الى اي موقع عام، لأن الغياب عن جلسة الانتخاب يعرّض للملاحقة الجزائية.

ان خطورة ما سبق ذكره يؤشر الى مدى جدية الخطر الناتج عن التلاعب بالنصوص الدستورية وانعكاس ذلك على الانتظام العام وهو يسبق في الاهمية اي وضع آخر أكان اقتصاديًا او اجتماعيًا او حتى امنيًا، لأن ليس هناك ما يبرر المخالفة الدستورية خاصة وان هذه المخالفة تدخل ضمن المبادئ العامة للعلم الدستوري وهذا ما يجعلها من البديهيات التي ليست بحاجة لأن تذكر بالنصوص، وتجاهلها هو تجاهل واستخفاف بالقانون الدستوري بذاته وينم عن عقلية اوليغرشية خطيرة لا يمكنها ان تكون صاحبة قرار في الدول الديموقراطية.

كفى هرطقات دستورية وتذاك سخيف يتكل على القوة المتخفية وراء قناع من التزييف القانوني لأن التلاعب بمعاني النصوص لن يعطيها شرعية مهما طال الزمن ولا يوصل الا الى كوارث كما هو حاصل الآن. اننا نريد رئيساً قوياً وبشكل دائم. انه الرئيس الذي يطبق الدستور دون اي تحريف. رئيس ذكي وليس متذاكيًا. رئيس يحترم كلامه ويقدّر الرأي العام. رئيس تنسجم اقواله مع افعاله، وحده هكذا رئيس يعيد للدولة هيبتها وللمستقبل رونقه.

باختصار نريد رئيساً ينفذ قسمه باحترام وحماية الدستور.

قفشات زحلاوية

مقارنة

في اليابان تختصر دروس الصفوف التكميلية للطلاب على الامور الاخلاقية دون غيرها، اقتناعاً من الحكومة ان الاخلاق الحميدة تأتي في اولوية تطور المجتمع من جميع النواحي وخاصة الاقتصادية منها. في لبنان نعتبر الاخلاق هذه الايام لزوم ما لا يلزم وتكفي مشاهدة بعض البرامج التلفزيونية اللبنانية وخاصة الهزلية منها للتأكد من مستوى الانهيار القيمي الذي نعانيه.

ضربة معلم

شكل اعلان ترشيح الدكتور سمير جعجع لرئاسة الجمهورية، والطريقة الحضارية الديموقراطية التي اعلن فيها، ضربة معلم على رأس قوى الثامن من آذار ومن لف لفيفهم، واكبر برهان حالة الضياع والتهجمات التي اقتصرت على الكلام البذيء الذي يؤشر الى ما في نفوسهم من حقد ومستوى اخلاقي منخفض يدل على عدم اهلية التعاطي بالشأن العام.

الوعد الكارثي

عندما طالب الاساتذة والموظفين بزيادة غلاء معيشة ايام حكومة الميقاتي فاجأهم الاخير بتكبير الحجر مقترحاً سلسلة جديدة مما شكل كرة ثلج كادت تقضي على الاخضر واليابس،.انها سياسة الهروب الى الامام ونتائجها الكارثية (ضرب وهرب).

ظاهرة

عندما ترشح الشيخ بشير الجميل الى الرئاسة كان لافتاً التأييد الشيعي لهذا الترشح مع رفض سني ودرزي عارم. اما اليوم فإننا نجد العكس لأن الغالبية العظمى من السنة والدروز يؤيدون وصول الحكيم الى الرئاسة مع اقلية من الطائفة الشيعية رغم ان الكثير يؤكدون ان شعبية الحكيم عند الشيعة هي فعلياً اكبر بكثير مما يظهر وما في النفوس يختلف عن ما هو على اللسان.

الخطة

ما ظهر من الخطة الامنية للدولة اللبنانية انها استعراض قوة لكي تشل عمل المجرمين وتجبرهم على التخفي ووقف العمليات وليس الاقتصاص منهم والقاء القبض عليهم، واكبر برهان هو اعلان نوايا مسبق مما سهل عليهم طريق التخفي ، انها سياسة (جايي ليك).

افلام

يبدو ان اختصاص النظام السوري واتباعه في لبنان هو تحريف الصور والافلام لمحاولة تحريك الغرائز، فالكل يتذكر ألعاب العونيين في هذا المجال وكذلك الامر ذاته عند حزب الله والآن النظام السوري. وبعد فضيحة مؤتمر وليد المعلم بالماضي ها هم يعيدون الكرة من خلال استعارة صور من احد الافلام الاجنبية واضعين يافطة «كسب» فوقها.

سؤال

هل قصف المدنيين بما فيهم النساء والاطفال ببراميل البارود هو عمل ارهابي ام لا؟ سؤال نطرحه على كل جماعة 8 آذار ومن لف لفيفهم. بالفعل ان (الذين استحوا ماتوا) انها حالة مرضية ربما تصنف بحالة انفصام شخصية.

الحل الزحلي... في الكهرباء ؟

اخيراً دخل الحل الزحلي الى مجلس النواب ليشكل نموذجاً لمعالجة مشكلة الكهرباء المزمنة من خلال الخصخصة أي إعادة الإنتاج بمعامل خاصة. وهو الحل الوحيد لوقف النزف الكهربائي وايصال الكهرباء 24/ 24 لكل المواطنين. اننا ننصح كل اللبنانيين ان يأخذوا زحلة قدوة على كل الصعد فبعد التصدي الزحلي الناجح لموضوع الخطف، ها هي زحلة تؤكد النموذج لحل مشكلة الكهرباء وتنصحكم باعتماد خيارها العملاني والصناعي على منوال أسعد نكد، وفي السياسة من خلال تأييد انتخاب الدكتور سمير جعجع رئيساً للجمهورية.

زحلاوي عتيق

sponge
+961 1 980 401

منحسب
حساب بكرا

A BROKER, INDEPENDENT OF ANY INSURANCE COMPANY, WHO REPRESENTS THE INTERESTS OF THE BUYER IN SEARCHING FOR INSURANCE COVERAGE AT THE LOWEST COST AND PROVIDING THE HIGHEST BENEFIT TO THE BUYER.

WE AT KHAZZAKA INSURANCE GROUP, PROVIDE YOU THE MOST RELAXING INSURANCE SERVICE TROUBLE FREE.

REMEMBER, TOMORROW IS GUARANTEED.

الغد مؤمّن

KHAZZAKA INSURANCE GROUP S.A.R.L
TOMORROW, GUARANTEED.

BLOCK A, WARDE CENTER
ZAHLE, BEKAA LEBANON.
+961 8 807 667
+961 8 817 667
+961 3 805 777
INFO@KHAZZAKAINS.COM

حكيم الجمهورية ... !!!

مخايل الزحلاوي

لو أمطرت السماء حرية لرأيت بعض العبيد يحملون المظلات !!!

اعلن ميشال عون بعض من برنامجه الانتخابي عبر قناة «الميادين» وقال:

• «الاتصالات مع الاسد لم تنقطع وآخر اتصال كان بحرب اللاذقية الاخيرة.

• النظام السوري البعثي هو نظام ديمقراطي.»

والله شي بيرفع الراس، النظام البعثي الذي احتل لبنان وقتل خيرة شبابنا من كل الطوائف واعتقل الآلاف من أبطالنا اللبنانيين وهدم كنائسنا وجوامعنا هو نظام ديمقراطي، وأسفاه على هكذا ديمقراطية، رحم الله شبابنا وأبطالنا...

في شهادته امام الكونغرس الاميركي بتاريخ 17 ايلول 2003 قال ميشال عون: «النظام السوري قام على النار والدم، إن الانظمة الديكتاتورية هي السبب في نشأة الأصولية، وكل من يتستر على الانظمة الدكتاتورية بحجة الخطر الاصولي هو أحمق !!!»

وفي تاريخ 9 تشرين الاول 2004 قال ميشال عون: «إن النظام السوري يحتفظ ببور المخيمات وسلاح الميليشيات وسيف الأصوليات كصواعق جاهزة للتفجير، إن الاسد تذرع بحماية المسيحيين لكنه كان السباق الى قتلهم وتهجيرهم.»

بالأمس البعيد قال عون: «الحريرية السياسية أورثتنا فساداً في القضاء والإدارة والأمن، مدرسة الحريري هي الأسوأ لأنها قائمة على الفساد والإفساد.

وبالأمس القريب قال عون: نحن والحريري واحد ما يجمعنا أكثر بكثير مما يفرقنا!!!»

عزيزي القارئ أحترم فهمك وأحترم ملاحظاتك ولكن هل يعقل أن يصل هكذا إنسان الى سدة الرئاسة؟ نحن أبناء الحرف والتاريخ المجيد هل يعقل أن يحكمنا هكذا رئيس؟

في افتتاحية الديار 14 حزيران 1988 كتب شارل أيوب: «إن ما هو حاصل في المنطقة الشرقية جدير بالإهتمام والفضل في ذلك يعود الى القوات اللبنانية، وبالذات الى قائدها سمير جعجع، إنه هو من خلق هذه الأجواء الديمقراطية، إنه هو من أنشأ المؤسسات الإجتماعية لتخدم الإنسان. إن تهم الحرب لا تنتهي، فهل يعلم الجميع ان فنادق المنطقة الشرقية محجوزة غرفها في مناطق الإصطياف والساحل حتى أواخر أيلول من أكثرية إسلامية آتية من المناطق الغربية!!!»

يا أيها الذين تتهمون الحكيم بالعنصرية والطائفية والإجرام، لكم نقول:

• رائحة الجثث المتفحمة عطركم،

• الدماء المسفوكة شرابكم،

• جثث الاطفال في سوريا زينتكم،

• السواد شعاركم،

• الظلمة موطنكم، الغدر شيمتكم، الدجل خطابكم،

• التهديد لغتكم، التخوين منطقكم، الفتنة غايتكم، التكفير ثقافتكم،

• الحقد باطنكم، التقية سياستكم، الإرهاب وأغتيال الأحرار مهنتكم،

• البراميل المتفجرة تشهد عليكم، التجارة بالحبوب المخدرة والكبتاغون والادوية الفاسدة عملكم،

... والقافلة تسير، فسرّ أيها الحكيم، فخامة الإسم تكفيك، وكل الأحرار والأشراف في هذا الوطن معك وأنت رئيسنا!!!»

الى من يخونك نقول:

«أن من أهم قرارات سمير جعجع بعد انفراده بقيادة القوات اللبنانية قطع العلاقات مع إسرائيل وإغلاق سفارتها في ضبية.

ان الاتصال بالإسرائيليين لم يكن حكرا على القوات والكتائب، بل كان لوليد جنبلاط اتصالات مكثفة مع إسرائيل- في العلن- بعد اجتياحها لبنان ولا سيما مناطق الشوف، واعتبر حليفها في مرحلة معينة.

ان حليف المقاومة اليوم ميشال عون كان على اتصال بإسرائيل منذ 1982 إلى خروجه من قصر بعبدا 1990 وفايز كرم شاهد على ذلك».

الى من يقاضيك نقول:

«المحاكمات تمت على أساس اتهام جعجع بتفجير كنيسة سيدة النجاة عام 1994 ونال فيها البراءة لاحقا، وبالتالي فإن القضايا التي تدور حولها بلا أساس. كما أن المحاكمات تمت في عهد الوصاية السورية المعادية لجعجع، وبالتالي انتفت شروط أساسية في قيمة ومفهوم «المحاكمة العادلة» التي من حقه أن يتمتع بها».

ان اتهام جعجع بإغتيال كرامي وشمعون يطغى عليه النفس السياسي، فالذي وقع قانون العفو هو الرئيس عمر كرامي- شقيق الرشيد- كرئيس لحكومة عين فيها سمير جعجع وزيرا (1990- 1992)، فهل اكتشف كرامي فجأة أن جعجع هو قاتل شقيقه؟

لم يكن جعجع «أمير الحرب» الوحيد في لبنان، لكنه الأمير الوحيد الذي حوكم، وفي هذا الاستثناء وقع عليه الظلم. جرائم حركة «أمل» في الحرب الأهلية- كحرب المخيمات واحتلال بيروت- لم تمنع زعيمها نبيه بري من رئاسة مجلس النواب.

سمير جعجع منذ خرج من سجنه السياسي عام 2005 يثبت أنه روح تيار السيادة والاستقلال، وبذلك خرج من إطار الزعيم المسيحي إلى دائرة الزعيم الوطني، فبغياب سعد الحريري وتقلبات وليد جنبلاط واختطاف القرار الشيعي من قبل حزب الله وأمل، غدا جعجع زعيما للأحرار من السنة والدروز والشيعة كما هو زعيم لأحرار المسيحيين.

المرشحون كثر، ولكن الجمهورية واحدة... وهم رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع الجمهورية، لأن حلم الجمهورية بدأ مع البشير واستشهد من أجلها.

لطالما إنتظرنا هذا الحلم وقاومنا وسقط لنا شهداء لإبقاء الجمهورية حرة، وخير من حمل لواء الدفاع عنها هو سمير جعجع ورفاقه، الجميع شارك بالحرب اللبنانية، وحده الحكيم دفع ثمن هذه الحرب، وحده تحمّل ضريبة الدم التي فُرضت علينا. وسمير جعجع المقاوم الذي عَبَرَ ومن تحت الارض بكرامة مجتمعه نحو الحريّة واضعاً أحد عشر عاماً من عمره في الظلام من أجل إبقاء رؤوسنا مرفوعة نحو الشمس.

هو دخل السجن، وهم دخلوا السلطة.

هو سكن الزنزانة وهم تربعوا على عرش المناصب الزائفة.

هو تحمل ظلمهم وهم لم يستطيعوا تحمله حتى داخل مساحة مترين.

من يجرؤ فليترشّح، ومن يريد الترشح عليه أن يتعلّم من تجربة قائد تمرّس على طريق النضال ومن رحم المقاومة وُلد، ومن عرين الأرز أتى.

الرئاسة ليست مكافئة، وليست جائزة تُعطى، وليست هديّة تُهدى لمن خضع ومرّر التسويات الإقليمية وجعل من لبنان وطناً يخضع لأوامر الأسياد، الرئاسة فقط لمن يريد الخير للبنان، ولكل إنسان يؤمن بلبنان الكيان وبسيادته المستقلّة وبالـ 10452 كلم. وكل هذه الموجة من الجنون والإنهيار الفكري هي خير دليل على ان سمير جعجع هو المرشح القوي وأن الدويلة في خطر والدولة القادرة آتية وبرئيس صُنع في لبنان.

ليعلم الجميع بأن المارد نهض، وسينتصر وحلم البشير سيصبح حقيقة.

كلّهم آلهة ولكلٍّ مزماره

بقلم: أنطونيوس الزغبي

إنّها لعبة التّصميم وبراعة المواقف، وليست استراحة رفاهية في عصر هنيء وزمن طمأنينة، ولعلّها أقسى قراءة وأتعب لغة. فما بال هؤلاء العشّاق يكتفون بهذا القدر لمعانقة المناصب؟ يحاربون من أجلها ويزوّرون التاريخ في محطّات كثيرة ليبعدوا أصفى الرجال عن محاولة إنقاذ أو ممارسة حق في الدفاع عن وطن أضحى سخريّة الوجع وصورة للسأم وزادا للطامعين.

أعلن الحكيم ترشحه للرئاسة، ويا للوقاحة كيف تدافعت أفكار البعض تستنكر وتهجو، تحاكم وتقسو، تقتحم مسافات الفكر الواسع فتبدو صغيرة الضمير عديمة السمو مستحيلة البصيرة.

منذ زمن حاربوا الأنبياء لأنّهم خافوهم. ولكنّ الجلاديّن ما انقرضوا، ففي كلّ دهر يعود القدر بوجوه مختلفة لعقول متحجّرة ما عافتها الحضارة ولا طالتها الإنسانية، فما تجرّأت أن تقرب الضوء فظلّت مغمورة داخل كهوف الحقد والأنانية. فأنّى لها أن ترى في الظلمة وأن تنصف بالرأي؟

إلامَ نبش القبور للعثور على بقايا عفنة ولماذا هذا الخوف من رجل حكيم أدين ظلماً بينما الخطأة والكفار المتآمرون على هذا الوطن يعيشون كآلهة!؟ أما خجلوا من كونه مظلوماً! أما شهدوا براءته؟ أما لاحظوا ضعف بصيرتهم عندما عرفوا جرائم من شارك في الحكم عليه؟

أما حان وقت التطلع إلى إزاحة الهمّ عن كاهل المواطن وإبعاد شبح الحرب وأخطار الأعمال الإرهابية عن الوطن الذي بات أشبه بغابة تتناحر فيها الوحوش الضارية؟ أما شبعت أنانيتهم من إمعانهم في التواجد على الساحة دون التوصل إلى إثبات للوجود؟ من هنا لكلّ من يتجرّأ على إعادة إصدار أحكام بحقّ الدكتور جعجع نقول:

«نتمنّى أن تتنحّوا عن هذا الطموح الهدّام وأن توقفوا هجاءكم السخيف وأن تتركوا الساحة لمن له الحكمة والخبرة في بناء دولة تنعم بكل وسائل الهدوء والإستقرار وتتوفر فيها مقوّمات العيش والإزدهار.

«إنّ للدكتور جعجع كامل الحقّ بأن يكون رئيساً فهو حقاً قد أعطانا نموذجاً لدولة متحضرة حين جعل من المنطقة الشرقية ملجأ لكلّ مُضطهد ومظلوم. وهل هناك أحد سواه من جعل آنذاك الطبابة مجانية لكلّ محتاج وذلك على نفقة القوّات اللبنانية؟. هل من منطقة في لبنان غير المنطقة الشرقية قد نعمت حينها بمجانية التعليم لكلّ أولاد العائلات المحتاجة إضافة إلى مشروع التوأمة مع عائلات ميسورة خارج حدود الوطن؟

إنّ الحكيم « الدكتور سمير جعجع» الذي حمل البندقية للدفاع عن الوطن حين كنّا تحت عصف نيران قوهات المدافع الأسدية قد تخلّى عنها حفاظاً على وحدته وفسح المجال أمام الدولة الجامعة لكي تتحمّل مسؤوليّاتها. إلاّ ان «حكّام الوصاية» ارتعبوا من جهوزيّته، أخافتهم حنكته، أرهبتهم قدرته بالثبات على مواقفه الإنقاذية لأنّهم أبناء التزلّم فأدخلوه السجن. ولكنّ الحقّ انتصر على الباطل وخرجت الحرية من خلف القضبان، ككرة ثلج تحرّرت وأخذت تكبر بحجم وطن لتلتقي كل مكوّناته على هدف واحد ألا هو «حرية، سيادة، إستقلال».

ألا يكفي هذا كلّه كي يُسمح للقوّات اللبنانية بتقديم رئيسها إلى موقع الرئاسة الأولى؟؟ إنّه الحقّ بأمّ عينه فليس أفضل منه لقيادة الوطن بمرحلة دقيقة وصعبة كالتي نمرُّ بها.

لذا لتلك الحناجر العفنة المأجورة نقول، وبإسم الوطن، كما قال السيّد إلى الخطأة والأشرار « إذهبوا عنّي يا ملاعين إلى نار جهنّم».

حديث جامع للأمين العام لـ «تيار المستقبل» أحمد الحريري مع «زحلة الفتاة»

• مرشحنا هو من قوى ١٤ آذار والمهم الا نقع في الفراغ لأن الوقوع في الفراغ لا يخدم الا أحلام بشار الأسد وحزب الله.

• حزب الله سيعود من سوريا مهزوماً لانه مهما كانت النتيجة، سوريا لن تعود الى ما قبل عام ٢٠١١، ولا الى زمن حكم الحزب الواحد.

• التحية لأهل زحلة والبقاع على ما يتحمّلوه من معاناة اقتصادية واجتماعية بسب الوجود السوري الكثيف في البقاع، وأحيي املهم الدائم بحرية البلد، ولهم واجبات علينا.

• لماذا شهدنا تفجيرات في لبنان صيف ٢٠١٢؟ ولماذا ارتفعت التفجيرات في العراق ايضاً؟ كل ذلك بعدما سمعنا ولمسنا اشتراكاً مباشراً لحزب الله في العمليات العسكرية في سوريا منذ معارك القصير، ومشاركة كتائب ابو الفضل العباس العراقية.

رأى امين عام تيار المستقبل احمد الحريري في حديث خاص مع جريدة «زحلة الفتاة» «ان مشاركة قوى 14 آذار في حكومة الى جانب حزب الله كانت ربما وفق قاعدة ان «الكحل احسن من العمى»، وقد قررنا الذهاب لتشكيل حكومة لانه ليس بالامكان ان نظل نمارس سياسة الإنتظار للحل الذي صار مربوطاً بالوضع الدولي، فكان لابد من حكومة ربط نزاع في العناوين الكبرى، ولتسهيل امور المواطنين...» اللقاء مع امين عام تيار المستقبل احمد الحريري في منزله كان متشعباً، شاملا لكافة المواضيع السياسية والأمنية والإجتماعية، والتي اجاب عنها الحريري بكل وضوح وصراحة من موقعه ودوره الوطني.

وهذا نص الحديث

– كيف ترسم لنا باختصار المشهدين السياسي والأمني ؟

بداية لابد من القول ان الانفجارات التي حصلت مع بدايات الصيف الماضي، ومن ثم تفجير السفارة الايرانية، ادخلتنا في سياق امني جديد منفصل عن السياق السياسي السائد في البلد. وبما اننا نحن نعيش في دولة مجاورة لسوريا، نلاحظ التفجيرات والإضطرابات حصلت على سبيل المثال عندنا، وفي العراق ايضاً بينما لم تحصل في الاردن علما انه دولة مجاورة لسوريا، ومازال وضعه هادئاً...

– ماذا تريد القول من هذه المقارنة؟

ما اود قوله ان الازمة السورية لم تبدأ الصيف الماضي بل بدأت عام 2011، فلماذا شهدنا تفجيرات في لبنان صيف 2013؟ ولماذا ارتفعت التفجيرات في العراق ايضاً، كل ذلك بعدما سمعنا ولمسنا اشتراكاً مباشراً لحزب الله في العمليات العسكرية في سوريا منذ معارك القصير، ومشاركة كتائب ابو الفضل العباس العراقية، هذه الامور فتحت المجال لدفرسوار امني كبير بالبلد، فالتفجيرات صارت صندوق بريد، فاذا اردت الذهاب الى الواقع لهذه التفجيرات، نجد ان تفجير السفارة الايرانية في بيروت كان له الصدى الكبير، ونحن نعرف ان السفارة الايرانية تقع ضمن حمايات امنية متعددة، من قبل جهاز امن السفارات الايرانية، و الحرس الثوري وحزب الله، كما ان الشارع الذي حصل فيه التفجير توجد فيه قناة الميادين، ومؤسسات حزب الله، فقبل هذا التفجير شهدنا مسيرات عاشورائية قبل 10 ايام، ولم يحصل شيء، لذا الواضح ان هناك من كان يريد ايصال الرسالة الامنية من خلال هذه التفجيرات. المشكلة واضحة دخول حزب الله الى سوريا ادى الى بعض ردات فعل عبر الارهابيين، اضافة الى طوابير خامسة دخلت على الخط، لذا كان لدينا خياران اما الاستسلام للواقع والابقاء على حكومة تصريف الاعمال التي كان واضحا انها لم توفر للجيش اللبناني الغطاء ليضرب بيد من حديد، او الدخول لتشكيل حكومة لتطبيق خطط امنية، كما نلاحظ اليوم من خلال قيام الرئيس تمام سلام بدعوة الجيش للضرب بيد من حديد لكل خارج عن السلطة والقانون..

الأستاذ أحمد الحريري في مكتبه.

– ولكن كان مفاجئاً هذا الاتفاق الفوري على شكل الحكومة وعلى...؟

(مقاطعاً) يجب ان نضع في بالنا كلبنانيين اننا لسنا من الاولويات في الاجندة الدولية، ونسأل اين نحن من هذه الاولويات الدولية، حتى الازمة السورية والربيع العربي وكل ما يجري لم يعد من الاولويات، اليوم الاولويات تتركز في القرم، في مصر، في فلسطين.... لذا كان هناك فرصة محلية لتشكيل الحكومة.

– نعود ونسأل عن السر في قبول حزب الله في هذه الحكومة بعد ان وضع شروطه؟

بتقديرنا ان حزب الله وافق على الدخول في الحكومة والقبول بالواقع، بسبب دخول الاتفاق الاميركي الايراني حيز التنفيذ ولبنان هو المكان الذي يقدر ان يثبت فيه الايراني حسن نيته، ففي العراق لم يعد الايراني اللاعب الاول، وبالتالي في فلسطين ورقة حماس لم تعد بيده، لذا اتجه نحو لبنان من خلال تقديم حزب الله للتنازلات.

– وماذا من ناحيتكم؟

من ناحيتنا نحن نعتبر اننا حققنا ما اردنا، فحزب الله ومن خلال السيد حسن وضع شرطين للمشاركة في الحكومة، الثلث المعطل، وثلاثية الجيش والشعب والمقاومة، وكان هذا العرض الذي قدمه مثل الاوكازيون، له مدته، ونقطة عالسطر!!

الا ان حزب الله تنازل عن ثلاثيته التي طالما ارتفعت اصوات نوابه ومسؤوليه مطالبة بها، وتراجع عن الثلث المعطل، ولا نستغرب ابدا فهو رفض المحكمة الدولية، الا ان هذه المحكمة مولت ثلاث مرات ايام حكومة كانوا مسيطرين عليها. اعود واقول من ناحيتنا نحن قررنا المشاركة بالحكومة لانه بدون وجود 14 آذار في السلطة لا قدرة لها ان تقدم صورة عن ادارة الدولة، وكنا متجهين نحو حكومة حيادية. الا اننا وجدنا انها لم تعد موجودة وكانت ستسقط داخل المجلس، وفي حال اعتزل الرئيس تمام سلام ستسمى شخصية مثل الرئيس نجيب ميقاتي وسيشكلون حكومة تغير الاجهزة الامنية ومن بينها فرع المعلومات، وارجاع اللواء علي الحاج، ووضع قانون انتخابات يناسبهم، وصولا الى عدم اجرائهم انتخابات رئاسية، بانتظار اجراء انتخابات نيابية وفق القانون الانتخابي الذي وضعوه، والمجلس الجديد ينتخب رئيس البلاد. لذا كان لدينا الاختيار ما ما بين (الكحل والعمى)، و 14 آذار عندما اتخذت موقفها الذي اعلنت فيه انه لا يمكن ان تجلس مع حزب الله في حال لم ينسحب من سوريا، والالتزام بإعلان بعبدا، لم تكن ساذجة، فمن قال اننا نريد ان ينسحب حزب

الله اليوم؟ عندما طرحنا هذا العنوان كنا متوقعين جواب الحزب، واعود اذكر اننا نحن كتيار سياسي اقمنا تحالفا مع حزب الله من 1996 حتى 2011، من اتفاق نيسان الذي شرع فيه الشهيد الرئيس رفيق الحريري المقاومة، حتى يوم 13 آذار 2011، عندما اعلن الرئيس سعد الحريري، انه يجب اسقاط السلاح...

وأضـاف: «كـل هـذه المرحلة كنا نغطي سلاح حزب الله، وان كان الحزب ليس بحاجة لتغطيتنا، الا انـه لا يمكنه تجاهلنا وتجاهل تغطيتنا، من منطلق اننا نشكل مكوناً كبيرا في هذا البلد، وتعاطينا كتيار مستقبل ان هناك مشروعين للبلد مشروع اعادة اعمار الدولة، وآخر ملاصق له هو مشروع التحرير، حتى بعد عام 2005، مارسنا نفس الآلية فكان هناك الحلف الرباعي، كما جرى ادخال وزراء لحزب الله الى الحكومة، مع ذلك فاننا في كل هذه المرحلة تعرضنا للتخوين في السياسة، الى انه تبين ان لا حل مع حزب الله، فهل نشكل ميليشيا لقتاله، وهذه ليست من ادبياتنا ولا من صلب تفكيرنا، او لاسمح الله المراهنة على ضربة اسرائيلية؟ اقولها علنا انه في هذه الحالة نكون الى جانب شعبنا اللبناني، ونلتف حول بعضنا في مواجهة العدوان. لذا آخر ما كنا نتوقعه دخول حزب الله الى سوريا عسكرياً، فحزب الله في مكان ما بنى هالة حول نفسه عام 2006 عندما دعمته الشعوب العربية كفصيل وحيد في مواجهة اسرائيل. بعدها تحول من هذه الهالة الى ميليشيا متطرفة، فهالته سقطت في لبنان داخليا بعد 7 ايار، وخارجيا سقطت بعد دخوله في وحول القصير وسوريا.

وتابع «لقد ذهب حزب الله الى المكان الخطأ، والذي سيلاقي فيه حتفه سياسياً، ونحن كتيار سياسي سنقوم في نهاية الامر بدور الاسعاف، لأننا ومن منطلق لبناني مجبورون، كون عناصر حزب الله من اهلنا ومن اخواننا اللبنانيين. لذا قررنا الذهاب لتشكيل حكومة لاننا لا يمكننا ان نظل نمارس سياسة الانتظار، وترقب التطورات الدولية، ولا يمكننا الا ان نعترف ان الحل صار مربوطاً بالوضع الدولي وبدون ان نكابر على انفسنا، لذا توجهنا نحو تشكيل حكومة تستوعب التغييرات، اي حكومة (ربط نزاع) في العناوين الكبرى، وتسهيل امور المواطنين على الصعيد المحلي.

– يعني نحن بانتظار تطورات الوضع في سوريا؟

طبعاً شئنا ام ابينا فان وضعنا الداخلي بات معلقاً بالوضع في سوريا، وفي ظل وجود حوالي 1،500،000 مواطن سوري في لبنان بالحد الادنى، و700 الف فلسطيني، و 200 الف من جنسيات اخرى.

– وماذا عن التواصل مع حزب الله؟

نحن دخلنا الحكومة من قناعاتنا ومبادئنا، طبعا لا يوجد تواصل مباشر مع حزب الله، ولكن هذا التواصل يحدث من خلال الواسطة، مثلاً عبر الرئيس نبيه بري وعبر النائب وليد جنبلاط، وبالتالي فإنه من الواضح ان تركيز حزب الله اليوم على سوريا وعلى الداخل السوري، لذا انا ادعو حزب الله لاجراء مقارنة ما قبل 2001 وبعد 2011 اين كان المحور الايراني وكيف كانت سيطرته على العراق، وكان لبنان ساحة خضراء في ظل حكومة كانت بيده، وكان له دوره الاول في فلسطين... واين اصبح واقع هذا المحور في هذه الايام؟ لذا استغرب تلك القراءة للوضع التي قدمها السيد حسن نصرالله خلال مقابلته الصحفية الاخيرة. فحزب الله سيعود من سوريا مهزوماً لانه مهما كانت النتيجة، سوريا لن تعود الى ما قبل عام 2011، ولا الى زمن حكم الحزب الواحد، وبالتالي ماذا سيكون موقف حزب الله؟ ومن سيتولى من اهلنا في الطائفة الشيعية اجراء مصالحات مع السوريين نتيجة ما زرعه حزب الله من تباعد وخلافات ومواقف؟ فحزب الله يحلم بزيادة نفوذ الطائفة الشيعية في السلطة، ولكنه مخطىء جدا، بل سياتي يوم ويقبل يد الرئيس حسين الحسيني الذي كان له دوره في تعزيز النظام البرلماني، لان نظامنا في لبنان برلماني بامتياز، لا تنفيذي ولا رئاسي، وهذا النظام البرلماني يكون بعيداً عن نقمة الشارع التي تتركز على رئيس الجمهورية او رئيس الوزراء ...

هيئة تحرير زحلة الفتاة تحيط بالاستاذ أحمد الحريري وبدا من اليسار ابرهيم مسلم، ميشال أبو عبود فصبحي ياغي.

– من هو مرشحكم للانتخابات الرئاسية؟

مرشحنا هو من قوى 14 آذار ويعبر عن مبادئها من حماية الدولة، الى حماية الدستور، وعدم القبول بتفلت السلاح.

– ومن يمثل هذه المواصفات في قوى 14 آذار؟

طبعا رأيـي لا اقولـه فرديـا، هـذا يقال ضمن اجتماعات اجتماعات 14 آذار ووفق آلية تجد الامانة العامة لهذه القوى العمل عليها، للتوصل الى الاتفاق على مرشح واحد. المهم الا نقع في الفراغ لان الوقوع في الفراغ لا يخدم الا احلام حزب الله واحلام بشار الاسد .

– هل اعطيتم كتيار مستقبل وعدا للعماد ميشال عون بدعمه؟

(يضحك) ابدا لم نعطه اي وعد، كل ما في الامر ان العماد عون طلب اللقاء مع الرئيس الحريري، وهذا طبيعي ان يقوم العماد عون بتقديم نفسه كمرشح لرئاسة الجمهورية، وأن يقوم بلقاء الاطراف المتخاصم معها بشكل اساسي.

– اذا لم تحصل انتخابات رئاسية اكيد هناك خطر على اجراء انتخابات نيابية؟

طبيعي لان الانتخابات الرئاسية هي اولوية، ولنكن واقعيين هل في هذا الظرف الامني الذي نشهد فيه سيارات مفخخة، وسلاحاً واحتقاناً هناك امكانية لوزراة الداخلية اجراء انتخابات نيابية؟ هنا السؤال نطرحه على وزارة الداخلية؟

– وماذا عن القانون الانتخابي الجديد؟

من بداية عـام 2013 قدم البعض خيارات مقبولة ومنها غـير مقبولة ومـنـهـا مـا هو نظري، لا شك انه يجب ان نصل الى صيغة انتخابية ترضي الجـمـيـع، فـاذا رجـعـنـا الى قانون انتخابات عام 1960، وحسبنا ان 14 آذار خسرت زحلة وبيروت الاولى لوجدنا ان الاكثرية كانت ستكون في في مكان اخر، وبالعكس لو قوى 14 ربحت في كسروان مقعدين، وفازت بمقعد في زغرتا، وفي والمتن بمقعد زائد، كانت الاكثرية معنا، فاذا شرحت هذا لاقول ان هذا القانون اي قانون الستين كان متوازنا في تقسيماته، واذا اردنا ان نصل الى موضوع النسبية، علينا ان نعي انها عملية دقيقة تستلزم توعية اعلامية وان تلزم المحطات التلفزيونية ببرامج مهمتها شرح النسبية للمواطنين، وبالنهاية نحن مع خيار تطبيق الطائف كاملا.

– ما هو موقفك كتيار مستقبل من الملفات المعيشية؟

نحن مع مطالب الناس، ومع وجعهم وحاجاتهم، ولكن يجب اتخاذ خطوات مدروسة في هذا المجال وتأمين تغطية الزيادات، فتيار المستقبل مثلاً مع اقرار السلسة لانها حق، ولكن مع مراعاة مصالح الناس وعدم زيادة الضرائب عليهم، والتفتيش عن موارد اخرى لا تزيد ارهاقاً وضرائب على المواطنين، والعمل على اجراء اصلاحات وتخفيف الهدر والفساد. ولا بد من التذكير هناك خطط في الخصخصة، ومبادىء طرحت في باريس 2 وباريس 3 ليطبقوها. انا لا اريد اتخاذ مواقف شعبوية ومتـهـورة، بل يجب النقاش في هذا الموضوع بمسؤولية، خصوصا وأن موقف حاكم مصرف لبنان في موضوع (السلسلة) كان واضحا ودقيقاً في هذا المجال.

– وماذا عن عودة الرئيس الحريري؟

المفروض ان اتعلم من تجربة 14 شباط 2005 ولا اكررها، عندما صفوا الرئيس الشهيد رفيق الحريري سياسيا اولا وجسديا ثانياً، واليوم ارى ان طريقة اخراج الرئيس سعد الحريري من الحكومة كانت تصفية سياسية تمهيداً للتصفية الأخرى، فعندما يجد الوقت مناسباً فان الرئيس الحريري لن يتأخر عن العودة وهو بالنهاية على تواصل دائم معنا ومع الناس وفي كل شاردة وواردة.

– ما هي كلمتك الاخيرة لأهل زحلة والبقاع؟

في النهاية لا بد من توجيه التحية لأهل زحلة والبقاع على ما يتحملوه من معاناة اقتصادية واجتماعية بسبب الوجود السوري الكثيف في البقاع، واحيي املهم الدائم بحرية البلد، ولهم واجبات علينا، وفي ظروف افضل سيكونون في صلب اهتمامات الدولة، ولا بد من القول ان كل جمهور 14 آذار الذي تعب حقه علينا ان نلتفت اليه في مطالبه، وان نكون دوما معه لنصل سويا الى تحقيق العدالة الاجتماعية وفرص العمل والحرية والعيش الكريم.

حاوره: ابراهيم مسلم– صبحي منذر ياغي– ميشال ابو عبود

سمير جعجع
مرشح القوات اللبنانية
لرئاسة الجمهورية

عقدت الهيئة التنفيذية في حزب «القوات اللبنانية» اجتماعاً استثنائياً بمشاركة التكتل النيابي للقوات اللبنانية والهيئات المركزية في الحزب، عملاً بأعمال النظام الداخلي للحزب، اعلنت خلاله ترشيح رئيس الحزب الدكتور سمير جعجع لرئاسة الجمهورية اللبنانية .

ورأى الدكتور سمير جعجع في مستهل اجتماع الهيئة التنفيذية في «القوات» في معراب: «اننا نجتمع اليوم بشكل استثنائي، في الشكل والمضمون. استثنائيٌ في المضمون نظراً لخطورة الأوضاع التي يعيشها لبنان. إنّ الخطوة التي نحن بصدد مناقشتها واتخاذ القرار النهائي بشأنها، يمكن أن تشكّل مفترقاً مهمّاً في تاريخ لبنان، من هنا حجم المسؤولية الملقاة على عاتق كلّ منكم في اتخاذ القرار الصائب».

وأضاف «إنّ لبنان بحالة تدهور مستمر في السنوات الأخيرة. تدهور طال كافة جوانب حياتنا الوطنية: فصورة لبنان في الخارج ضربت، والثقة به اهتزّت، مما دفع بالعديد من الدول العربية، التي هي فعلاً شقيقة، الى منع مواطنيها من القدوم الى لبنان، والعديد من الدول الغربية الى تحذير مواطنيها كذلك. حدود لبنان لم تعد واضحة المعالم بفعل اختراقها على نطاق واسع من قبل مجموعات مسلحة، ذهاباً وإياباً للقتال في سوريا، وسيادة الدولة استبيحت على نطاق واسع بفعل السلاح غير الشرعي المنتشر في الداخل، اقتصادنا في حالة تدهور مستمر بفعل الاهتزازات الأمنية المتكررة، وعدم الاستقرار، وقلّة الثقة بالدولة اللبنانية، ممّا أدّى الى تدهور معيشي ملحوظ وأوضاع اجتماعية صعبة ومعقّدة.»

وتابع: «تجاه كل ذلك، نحن أمام خيار من اثنين: إمّا أن نكمل كما نحن، والنتيجة مزيد من اللاستقرار على كافة الصعد، وإمّا أن نستجمع قوانا بخطوة غير عادية وغير تقليدية لإحداث نقلة نوعية وجذرية للخروج ممّا نحن فيه، الى الواقع الجديد المرتجى. لا نجتمع اليوم كالعادة لمناقشة تعديل في نظام داخلي، أو للنظر في تحالفات انتخابية، ولا لتحليل أحداث سنة منصرمة. نحن نجتمع اليوم في محاولة لتعديلَ مسار الأحداث في لبنان، والخروج من أزمتنا الحالية الى رحاب الأمن والاستقرار والبحبوحة والسيادة والحرية والاستقلال. والله ولي التوفيق.»

ترشيح جعجع

ثم عقدت الهيئة التنفيذية في حزب «القوات اللبنانية» اجتماعاً استثنائياً بمشاركة التكتل النيابي للقوات اللبنانية والهيئات المركزية في الحزب، عملاً بأعمال النظام الداخلي للحزب. وبعد التشاور، أصدرت الهيئة التنفيذية بياناً تلاه النائب جورج عدوان، فقال: «إنطلاقاً من المبادىء الوطنية والثوابت السياسية للقوات اللبنانية ولـ 14 آذار التي تبلورت مع انتفاضة الإستقلال وتعمّدت بدماء الشهداء، وتأكيداً على ضرورة تحقيق هذه المبادىء من خلال الدولة التي تشكل المرجع الأول والأخير والضمانة الثابتة والوحيدة لإحقاق الحق وترسيخ العدالة لجميع اللبنانيين سواسية، والوصول إلى وطن يتمتع بالحرية والسيادة والاستقلال ويحافظ على التنوع والديمقراطية وحقوق الإنسان، وبما أن لبنان يمر في مرحلة بالغة الدقة على الصعد الدستورية والسياسية والأمنية والإقتصادية، وسط حالة من الفوضى والتسيّب والعنف وتمادي السلاح غير الشرعي على حساب سيادة الدولة وأمن المواطن، الأمر الذي يفاقم الهواجس والمخاوف حيال المزيد من الضياع والانحلال في جسم الدولة، وبما أن القوات اللبنانية جزء لا يتجزأ من 14 آذار بما تحمله من تاريخ نضالي في سبيل لبنان وإصرار على التصدي لمحاولات احتواء الدولة وتغيير هوية الوطن وحرص على احترام القواعد الديمقراطية في المواجهة السياسية، ولأن إحداث تغيير جذري في الواقع الراهن بات ضرورة ملحة للخروج من النفق وإحداث صدمة إيجابية تستعيد معها الدولة هيبتها ورئاسة الجمهورية موقعها كضمانة للجميع وسدّ في وجه المخاطر التي تحيط بالوطن ووحدته، وتأسيساً على أن الشعب اللبناني هو مصدر السلطات كلها ممثلا بالمجلس النيابي، قررت الهيئة التنفيذية في حزب «القوات اللبنانية» بالإجماع ترشيح رئيس الحزب سمير جعجع لانتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية».

أركان القوات اللبنانية حول جعجع وعقيلته النائب ستريدا وبدا عن يمين جعجع النواب جورج عدوان، أنطوان أبو خاطر وفادي كرم وعن يساره النائبان كيروز وأنطوان زهرا.. [تصوير آلدو أيوب]

جعجع ... الحلم الدائم بقيامة لبنان السيد الحر المستقل!

- **اذا اتُهم جعجع باغتيال الرئيس رشيد كرامي، فماذا عن دور الحزب السوري القومي الاجتماعي في اغتيال الرئيس رياض الصلح في الاردن، واغتيال الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل؟**
- **يتهمون جعجع بالاغتيالات ويرفضون التحالف معه، لكنهم تحالفوا ودعموا ايلي حبيقة وهو المتهم الاول بمجازر صبرا وشاتيلا؟**
- **في ايلول ٢٠٠٨ وقف جعجع في جونية تحت أنظار سيدة لبنان، وأعلن بجرأة وشهامة اعتذاره.**

كتب كريم نادر

«أيها اللبنانيون، السنوات السود وراءكم، وبيض الأيام أمامكم، ولن تدفعوا ثمن استقلالكم وحريتكم ووحدتكم مرتين. إذا أردنا بناء مستقبل أفضل لأجيالنا الطالعة، علينا أن نتعاون جميعاً بروح مختلفة كلياً عن سنوات الحرب، ولكي نتعاون جميعاً، يجب ألا ننظر إلى الآخرين معتمدين على حكم مسبق مبني على نظرتنا السابقة إليهم إبان سنوات الحرب، لأنه كان لتلك الحرب منطقها الذي لم يعد قائماً أو صالحاً ليومنا هذا. فلننظر نحو المستقبل، ولتتضافر جهودنا، من أجل أن نزرع الأمل في نفوس شبابنا. أفضل الأيام هو الغد، فلنصنعه اليوم، اليد باليد، والكتف إلى الكتف، والقلب مع القلب، لينهض الوطن، وينبض بالحياة..»

بهذه الكلمات ختم رئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع كلمته التي ألقاها في تموز/ يوليو 2005 في مطار الشهيد رفيق الحريري، بعد خروجه من معتقل قضى فيه 11 عاماً من عمره، وكانت بمثابة إعلان عن اختتام مرحلة سوداء عاشها اللبنانيون بكل طوائفهم وشرائحهم ونسيجهم السياسي والحزبي.

من كان منكم بلا خطيئة

«من كان منكم بلا خطيئة فليرم سمير جعجع بحجر».. هكذا قالت أوساط يوماً خلال دردشة معها حولَ الاتهامات التي يرددها خصوم جعجع واتهامه بتورطه في جرائم من بينها اغتيال رشيد كرامي وداني شمعون وشخصيات حزبية وعسكرية..

ورأت الاوساط ان الذين يرمون اتهاماتهم بحق جعجع تناسوا ان الرجل حمل سلاحه مؤمناً بعدالة قضيته وان التاريخ أثبت انه رغم كل ما قيل عن دور القوات في الحرب خصوصاً زمن بشير الجميل، فإن حملها السلاح كان دفاعاً عن الوجود المسيحي، وساهم فعلاً في إحباط مشروع التوطين الفلسطيني في لبنان، **ومنع تهجير المسيحيين والشيعة في الوقت نفسه وفق مخطط هنري كسينجر التوطيني**.

فالحرب بحد ذاتها تحمل كل القذارات، والكل شارك فيها قتلاً وتهجيراً، الا اذا شارك بعضهم بهذه الحرب بحمل الورد والرياحين.

ألم يتهم الفلسطينيون وغيرهم من الاحزاب، بالقتل وارتكاب المجازر والاغتيالات خلال الحرب اللبنانية؟ ألم يتعرض المسيحيون لمجازر مروعة في الدامور وفي مناطق عدة، وفي حرب الجبل وحرب الالغاء؟ وماذا عن حرب اقليم التفاح ما بين امل وحزب **الله**؟ وما ارتكب فيها من فظائع وقتل؟ وماذا عن اغتيال المفكرين والقادة الشيوعيين والقوميين في بيروت من حسين مروة وسهيل طويلة ومهدي عامل وكمال خير بك وبشير عبيد؟ وضرب المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب وفي البقاعين الغربي والشمالي على أيدي ميليشيا حزب **الله** ووفق تعليمات سورية – ايرانية وتهجير المقاومين الشيوعيين في النبطية وسحر ويحمر؟

واذا اتُهم (الحكيم) باغتيال الرئيس رشيد كرامي ألا يحق لنا ان نسأل عن دور الحزب السوري القومي الاجتماعي في اغتيال الرئيس رياض الصلح في الاردن، واغتيال الرئيس المنتخب بشير الجميل؟ وفي اتهام مسؤول قومي، بتصفية خصومه داخل الحزب، ومن ابرزهم العميد محمد سليم؟ يتهمون جعجع بالاغتيالات ويرفضون التحالف معه، لكنهم تحالفوا ودعموا الوزير السابق ايلي حبيقة وهو المتهم الاول بمجازر صبرا وشاتيلا؟ ويتحالفون ويدعمون النظام السوري الذي يقتل شعبه بالبراميل والقذائف والصواريخ المحرمة، وبالامس طاولت قذائفه وجرائمه واستباحته للكرامات والحريات كل لبنان، وارتكب عشرات الاغتيالات بحق ابرز الشخصيات السياسية والوطنية والاعلامية في لبنان؟ كل هؤلاء أبرياء؟ ووحده سمير جعجع المجرم؟ القاتل؟ المذنب؟

UNIVERSITÉ SAINT-JOSEPH
جـــامعة القـــديس يوســـف

CEU ZB

CENTRE D'ÉTUDES UNIVERSITAIRES DE ZAHLÉ ET DE LA BÉKAA

Année universitaire 2014-2015

- Licence : en Gestion et Management
- Licence : en Informatique de Gestion
- Licence : en Publicité et Vente
- Diplôme d'Ingénieur Agronome
- Diplôme d'Ingénieur Agroalimentaire

PÉRIODES DES ADMISSIONS

- Admission de juin : du lundi 2 juin au vendredi 27 juin 2014.
- Admission de septembre : du lundi 1er septembre au vendredi 12 septembre 2014.

L'administration du Centre sera à votre écoute afin de vous fournir toutes les informations à votre demande

Hazerta (FGM-IGE), BP 159 Zahlé
Téléphone 08-812204 / 08-803325 ext. 6202, Fax 08-812206

Taanail (ESIAM-ESIA), BP 159 Zahlé
Téléphone 08-542522 / 08-543120

اعتذار جريء

في ايلول/ سبتمبر 2008 وقف سمير جعجع في جونية تحت أنظار سيدة لبنان في حريصا، وأعلن بجرأة وشهامة اعتذاره قائلاً «اعتذار عميق، صادق وكامل، عن كل جرح، او أذية، او خسارة، او ضرر غير مبرر، تسببنا به، خلال أدائنا لواجباتنا الوطنية، طوال مرحلة الحرب الماضية».

اعتذر جعجع رغم انه الوحيد الذي دفع أثمان الحرب اللبنانية فاعتقل لأكثر من 11 عاماً في سجن انفرادي مخالف لشرعة حقوق الانسان ولكل القوانين والأعراف.

وتمكن جعجع من عبور الطوائف بطروحاته ومواقفه المنفتحة، فهذا الرجل الذي كان يمثل صورة القائد العسكري الذي لا يرحم خصومه صار يعتبر الناطق الرسمي باسم كل الحالمين بجمهورية حرة مستقلة، وتمكن من تحويل القوات حزباً ديموقراطياً بعد إقرار (مانيفست الحزب)، الذي تضمّن رؤية (القوّات اللبنانية)، وثوابتها على مستوى الهوية والثقافة، والانتماء، ونظرتها إلى لبنان والإنسان، والعيش المشترك المسيحي–الإسلامي، والنظام السياسي، والواقع الاقتصادي، ودور المرأة، والتربية، والانتشار اللبناني في العالم، والعلاقات الخارجية، فضلاً عمّا يتضمنه من محطة أساسية من تاريخ القوّات اللبنانية ونضالاتها، والمبادئ التي قامت عليها، والتي قدّمت من أجلها الشهداء والجرحى والمفقودين، والوطن الذي تريده (القوات) وتتصوّره وتحلم به ...

حزب القوات اللبنانية

وكانت الانطلاقة الفعلية لحزب القوّات اللبنانية من خلال (مانيفيست) واضح الرؤية، ونظام داخلي عصري، يتضمّن حقوق العضو الحزبي وواجباته، وصار حزب القوات اللبنانية يتلقى طلبات انتساب من أشخاص من مختلف الطوائف اللبنانية.

الأكثر انفتاحاً واعتدالاً

جعجع اليوم، بات الشخصية الأكثر انفتاحاً واعتدالاً، وتمكن من تقديم نفسه شخصية سياسية وطنية متميزة، من خلال مواقفه ومبادراته التي يطلقها، وحسب قيادي قواتي ان (الحكيم) دوماً يطرح المبادرات في خطاباته ولا يلاقي من الطرف الآخر الا الشتائم بدل الرد عليه بالسياسة وملاقاته في منتصف الطريق، واذا كان هذا الامر يدل على سر قوته، فإنه حتماً هو من أبرز نقاط ضعفهم.

لقد تمكن جعجع من الخروج من الدائرة اللبنانية الضيقة الى العالم العربي والاسلامي، ليكون له دوره في الاضاءة على ما يجري من ثورات في اطار الربيع العربي، وقد حدد نظرته ورأيه في هذا الربيع من خلال الشعار الذي حمله مهرجان القوات اللبنانية في نيسان/ ابريل 2012 في (البيال) بالذكرى الثامنة عشرة لحل حزب القوات والذي كان (ربيع شعوب، خريف عهود)،

...جعجع اليوم، بات الشخصية الأكثر انفتاحاً واعتدالاً، وتمكن من تقديم نفسه شخصية سياسية وطنية متميزة...

وشارك في المهرجان ناشطون من تونس وليبيا ومصر وسورية، اعتبروا ان الربيع العربي ما هو الا نتاج حتمي وتكملة لما بدأته ثورة الاستقلال في لبنان عام 2005، وان الربيع العربي مسيرة مستمرة لتحرر الفرد والجماعة والشعوب في هذا الشرق، والتركيز على دور المسيحية في نهضة العرب وعلى أصالة المسيحيين وأصالة انتمائهم الى هذه الارض.

المسيحيون سكان أصيلون تاريخيون

وكانت كلمة الدكتور جعجع بمثابة وثيقة سياسية في نطاق وثائق الربيع العربي، والتي لامس فيها كل المسائل والاشكاليات مؤكداً «ان المسيحيين سكان أصيلون تاريخيون في سورية»، معتبراً انه (إذا كانت ظاهرة التكفيريين على محدوديتها حقيقة لا يمكن انكارها، فإن وجود أكثرية اسلامية معتدلة تنشد الحرية والديموقراطية الحقة، هو واقع ملموس ومعاش لا يمكن التعامي عنه، فالمسيحيون هم صنّاع تاريخ وليسوا طارئين عليه أو طالبي حماية من أنظمة لن تجد من ينقذها من حكم التاريخ المبرم بحقّها.

وتكرر نداؤه للمسيحيين المشرقيين في قداس شهداء القوات اللبنانية في 2013/9/1 في معراب، عندما دعاهم للصمود في ديارهم وأوطانهم، مؤكداً «ان رسالتكم الحضارية والإنسانية والتاريخية والوطنية تحتّم عليكم اليوم الانخراط في معركة الدفاع عن قضية الحرية والإنسان في هذا الشرق على الرغم من كل الفوضى التي تعم صفوف الثورة».

رئيس قوي

جعجع يدعو اليوم الى انتخاب رئيس جمهورية قوي (يحمي الجمهورية)، لأن من يريد اليوم من رئيس الجمهورية ان يرحل، هو نفسه من يخطط منذ الآن، إمّا لوصول رئيس صوري للبنان في الانتخابات الرئاسية القادمة، وإمّا لتعطيل الانتخابات. لذا أعلن في خطاب قداس الشهداء في معراب رفضه تعطيل الانتخابات الرئاسية، مؤكداً: «لن نقبل بعد اليوم بأن تأتي انتخابات الرئاسة ثمرة صفقة إقليمية من هنا أو نتيجة مساومة سوداء من هناك. لن نكون هذه المرة مجرّد لاعبين عاديين في انتخابات الرئاسة بل سنضع نصب أعيننا إعادة رئاسة الجمهورية الى وهجها».

واعتبر جعجع «ان انتخابات الرئاسة هي المدخل الأساس لتحرير القرار في لبنان، ولن نقبل بأن تكون استمراراً لمصادرته والتعايش القسري مع الأزمة. وان تفعيل موقع الرئاسة يتطلّب منّا كلبنانيين أن نُحدد بوضوح مواصفات الرئيس العتيد».

وأعلن: «نريد رئيساً قوياً يعيد للجمهورية قوتها ورونقها. لا جمهورية قوية من دون رئيس قوي تأتمنه ثورة الأرز على مبادئها، نريد رئيساً قائداً يجترح الحلول، لا رئيساً مديراً يدير الأزمة، يضمن وصول قارب الدولة والعدالة، وأحادية السلاح، الى شاطىء الأمان.. رئيساً يفاوض ولا يساوم، يُصالح ولا يُقايض، يُغامر ولا يُقامر، يقود سفينة الدولة الى ميناء الخلاص".

الدكتور جعجع في مواجهة رجال الإعلام بعد إعلان ترشيحه للرئاسة في معراب من قبل حزب القوات اللبنانية.

«فخامة الرئيس»!

الدكتور جعجع الذي بات الاكثر قبولاً لموقع رئاسة الجمهورية في لبنان لدى عدد من دول القرار العربية وفق استطلاعات ودراسات، يقول: «بصراحة انا لاحظت من خلال عملي السياسي ان الاطراف الداخلية والخارجية سئموا من حالة الدولة اللبنانية القائمة ومن الضعف الذي تعانيه بحيث تبدو دولة مشلولة ومنحلة، وأكد لي عدد من المسؤولين العرب الذين التقيتهم بأنهم اذا فكروا في تجميد الوضع في لبنان وتقوية الدولة علينا الذهاب لاختيار رئيس جدي وفاعل».

وتابع جعجع: "يطل علينا البعض بالقول لا صلاحيات لرئيس الجمهورية لتفعيل عمل الدولة، بل على العكس تماماً بالامكان تفعيل المؤسسات وإقامة الدولة وتعزيزها بالصلاحيات الموجودة ما المشكل في ذلك؟»

كان خطاب الحكيم في 2013/9/1 وثيقة سياسية ركز فيها على دور مسيحيي الشرق في التغيير والنهضة، وتضمن خطوطاً عريضة تؤسس للمستقبل الآتي، وهذا ما دفع بالرئيس سعد الحريري الى الاتصال بجعجع وتهنئته ومباركته وهو الذي سبق وأن قال منذ عام وخلال مقابلة صحافية حين سئل عن جعجع «إنّه مرشحي لرئاسة الجمهورية!»

فهل يتمكن جعجع من ان يكون (المنقذ) للجمهورية، وان يحقق فعلا حلم اللبنانيين الحالمين بالحرية والسيادة والاستقلال ؟

مسيرة الدكتور جعجع في الوعر الحربي والحزبي والسياسي

- 4 نيسان 2012 رصاصات غدر لاغتيال الحكيم
- 4 نيسان 2014 ترشح الحكيم لانقاذ الجمهورية من الاغتيال

سمير جعجع نضال وجهاد من اجل الجمهورية

وزع المكتب الاعلامي في تيار «القوات اللبنانية» نبذة عن جعجع تضمنت الآتي:

– ولد في 25 تشرين الثاني عام 1952 في عين الرمانة لعائلة مارونية متدينة وفقيرة نزحت من مدينة بشري الشمالية ـ مدينة جبران خليل جبران.

– والده فريد يوسف جعجع ـ نفر في موسيقى الجيش اللبناني.

– والدته ماري حبيب جعجع.

– شقيقاه: جوزف ونهاد.

– تلقى علومه الابتدائية في مأوى العجزة الماروني ثم الى مدرسة «ECOLE BENIDLE» في فرن الشباك وهي مدرسة مجانية لأولاد الفقراء.

– تابع علومه التكميلية في تكميلية مخايل داغر في عين الرمانة والثانوية في ثانوية سعيد. وفي هذه الفترة 1969، انتسب الى خلية طلاب الكتائب في ثانوية سعيد. وبدأ بتلقي التدريبات العسكرية.

– انتسب الى كلية الطب في الجامعة الاميركية عام 1972. وبعد اندلاع حرب 1975، تابع السنتين الخامسة والسادسة في جامعة القديس يوسف، لكنه لم يكمل وترك الجامعة بعد اصابته اصابة بالغة في يده في معركة اهدن 1978.

– قاتل «الغرباء» في حرب السنتين 1975–1976 على رأس القوات الكتائبية في بشري.

– قاد معركة تحرير الكورة في 1976/7/8. وأسس ثكنة دده قرب اميون.

– 1978 –1979: اسس ثكنة في دير القطارة قرب بلدة ميفوق هو وحفنة من كتائبيي الشمال، وبدأ بجمع شمل الكتائبيين الذين تركوا قراهم بسبب اضطهاد القوات السورية وجماعة فرنجية.

– قاد جبهة الشمال في القوات اللبنانية 1979 ـ 1984.

– قاد معركة قنات في 12 شباط 1980 ضد القوات السورية التي دمرت القرية، فانسحب الى خط الدفاع الاول على حدود منطقة البترون بعدما كبد القوات السورية خسائر فادحة.

– 1983/1/16: قائدا للقوات في الجبل بعد تدهور وضع المسيحيين فيه، واعاد تجسيد التاريخ حيث كان موازنة الشمال ينجدون اشقاءهم في الجبل والبقاع.

ـ اعاد ترتيب الوضع العسكري والمعيشي، ولكن الوقت لم يمهله ولا القيادات المسيحية.

ـ كان من المفترض ان يصمد 24 ساعة ريثما يصعد الجيش اللبناني الى المنطقة، فصمد 72 ساعة مع 300 مقاتل فقط بدون اسلحة ثقيلة امام 7000 مقاتل جنبلاطي وفلسطيني وقوات خاصة سورية تساندها المدرعات والمدفعية الثقيلة.

– لأن «البشر اهم من الحجر»، امر بالانسحاب وقاد المدنيين والمقاتلين المسيحيين الى بلدة دير القمر لتجنب المجازر. وكرر التاريخ نفسه كما في 1860، ولكن هذه المرة لم يذبح الدروز ضحاياهم في دير القمر.

– استمر حصار دير القمر 98 يوما، وعلى اثر نزوله متسللاً بين مواقع القوات الدرزية في اتجاه بيروت والبدء بحملة اتصالات داخلية ودولية ادت الى تدويل قضية دير القمر وفك الحصار عنها. وسحب مقاتلي القوات اللبنانية والمدنيين من غير اهلها ودخول قوات الدرك اللبناني اليها في 15 كانون الثاني 1983.

ـ 1984 : قائدا للقوات المركزية

– 12 آذار 1985، بعد تردي الوضع السياسي المسيحي داخل المناطق الشرقية نتيجة لمحاولة الرئيس امين الجميل الهيمنة على كل القوات والمقدرات، قاد بالاشتراك مع ايلي حبيقة وكريم بقرادوني انتفاضة ادت الى السيطرة على الوضع السياسي بدون اي اهراق للدم.

– شارك في الهيئة التنفيذية بعد الانتفاضة وتولى رئاسة هيئة الاركان العامة، فيما بقي حبيقة رئيسا لجهاز الامن وكريم بقرادوني رئيسا للدائرة الاعلامية.

– 9 ايار 1985: حبيقة يقوم بانقلاب ابيض تمهيدا للسيطرة على الارض وامرار الاتفاق الثلاثي برعاية سورية.

– 15 كانون الثاني 1986، بعد تردي الاوضاع والفلتان وقيام حبيقة بممارسات قمعية ضد من عارض اسلوبه في صوغ الاتفاق الثلاثي وبالتالي التنازلات، قاد سمير جعجع انتفاضة عسكرية ادت الى اسقاط الاتفاق وخروج حبيقة من المناطق الشرقية بحيث اصبح سمير جعجع قائدا للقوات اللبنانية ولا يزال.

– تعود اليه عملية تحويل القوات اللبنانية من ميليشيا مفككة ارهقتها المعارك والتجاذبات الى جيش محترف للمسيحيين يتفوق عسكريا على مجمل القوات المسلحة الاخرى.

– اطلق مشاريع تنموية واجتماعية وصحية: الاستشفاء، التضامن الاجتماعي ـ التوأمة، عمليات القلب المفتوح لابناء مختلف المناطق، المشاريع السكنية، النقل المشترك، النشاطات والمهرجانات السياسية.

– اطلق مشروع اعادة التأهيل وتغلب على كل الصعوبات (انتفاضة 10 آب) وانشأ المعاهد العسكرية لتخريج الضباط (حالات 1988) والرتباء.

– 27 ايلول 1986، قاد بنفسه الهجوم المضاد ونجح في طرد المتسللين من جماعتي حبيقة و«امل» والاحزاب اليسارية خارج الاشرفية.

– في الفترة 1986–1987 تعرض لمحاولات اغتيال عدة ونجا.

– 1988 منع السوريين في سعيهم الى انتخاب سليمان فرنجية (رئيسا للجمهورية) ونجح.

– «لأن القوات ام الصبي»، استوعب بحكمته وجرأته محاولة الجنرال عون إلغاء «القوات اللبنانية»، وقدم له التنازلات تجنباً لحمام دم.

– 1989/3/14، على رغم عدم مشاركة القوات في اخذ قرار «حرب التحرير»، امر بتقديم كل الدعم اللوجستي والمدفعي للجنرال عون في حربه.

–31 كانون الثاني 1990، واجه الجنرال عون في حرب الغائه الثانية لـ«القوات اللبنانية»

المقاوم من أجل لبنان.

ولو مكرهاً. وسيطرت القوات اللبنانية عكس كل التوقعات على ثلثي المناطق المسيحية.

– 19 كانون الاول 1990 تأهل من الآنسة ستريدا طوق.

من الوعر العسكري الى الوعر السياسي

– 1991 عين وزيراً في حكومة عمر كرامي ورفض المنصب فانتدب روجيه ديب عن القوات.

– 1992 عين، للمرة الثانية، وزيرا في حكومة رشيد الصلح فاستقال بسبب الخلل الفاضح في تطبيق وثيقة الوفاق الوطني.

– لعب الدور الرئيس في حملة المعارضة ضد الانتخابات النيابية عام 1992، ونجح مع باقي الاطراف المسيحيين في تسجيل نسبة اقتراع ضئيلة جدا (21 في المئة من مجموع الناخبين).

– 1992 – 1994، بدأت الدولة حملة مضايقات وملاحقات ضد القوات اللبنانية، وعلى الرغم من كل هذا، نجح في البدء بتحويل القوات اللبنانية حزباً سياسياً فاعلاً ومؤثراً.

– استُهدفت «القوات اللبنانية» في مؤامرة تفجير كنيسة سيدة النجاة وحل حزب «القوات اللبنانية» وفتحت محاكمات مشبوهة في حقه.

– حكم عليه بالسجن المؤبد في قضية اغتيال داني شمعون على رغم وجود دلائل كثيرة ظهرت اثناء المحاكمات تثبت العكس.

– حكم عليه بالبراءة في قضية تفجير كنيسة سيدة النجاة وألصقت التهمة بالغائبين من عناصر القوات زوراً.

– حكم عليه بالسجن المؤبد في قضية مقتل الياس الزايك على رغم وجود اثباتات تؤكد العكس وكذلك شمولها بقانون العفو.

– حكم عليه بالسجن المؤبد في قضية محاولة اغتيال الوزير ميشال المر.

– حكم عليه بالسجن المؤبد في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي».

مواقف مرحبة بإعلان "القوات" ترشيح الدكتور جعجع لرئاسة الجمهورية

توالت المواقف المرحبة بترشح رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع لرئاسة الجمهورية، مشددة على أن جعجع مرشح قوي لهذا المنصب الخطير كأحد أبرز أقطاب التيار السيادي. ورأت أن الخطر من إغتيال جعجع بات مضاعفا، لأنه يقلقهم وهم يخشونه لعلمهم أنه لا يمكن ترويضه أو إغراءه.

عضو من كتلة نواب القوات

ورأى عضو كتلة «القوات اللبنانية» **النائب فادي كرم** في تغريدة عبر «تويتر»، أن «القوات اللبنانية» ترفع من قيمة الاستحقاق الرئاسي ومعناه، أما أخصامها فيقللون من قيمته».

رئيس حركة «الاستقلال»

كما أعلن **رئيس حركة «الاستقلال» ميشال معوض** في تغريدة عبر «تويتر»، أن «جعجع مرشح قوي لرئاسة الجمهورية كأحد أبرز أقطاب التيار السيادي، ونرفض حملات التجريح ونبش القبور المشبوهة».

رئيس «حركة التغيير»

ورأى **رئيس «حركة التغيير» عضو الأمانة العامة لقوى 14 آذار ايلي محفوض** في تصريح، أن «الحملات الإعلانية والإعلامية ضد سمير جعجع تخطت الأخلاقيات السياسية ولغة التخاطب، وهي تشبه حملات المخابرات السورية زمن الاحتلال». واعتبر أن «خطر اغتيال جعجع بات مضاعفاً، فالرجل ولا شك يقلقهم وهم يخشونه لعلمهم أنه لا يمكن ترويضه أو إغراؤه بعدد من مقاعد نيابية ووزارية كما فعلوا مع سواه من الموارنة، ولا يمكن شراء ذمته بعقود إعمار لضاحية من هنا أو لجنوب من هناك».

وختم بالقول إن «ردود الفعل السورية على ترشيح جعجع كانت متوقعة، ونتفهم الصدمة التي أصيبوا بها، ولكن شيئاً فشيئاً سيعتادون على الفكرة».

رئيس المجلس الماروني العام

الى ذلك، اعتبر **رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن**، أمام وفد من ممثلي الجمعيات التابعة للمجلس زاره في دارته بالرابية، أن ترشيح «القوات اللبنانية» لجعجع هو مبادرة مشجعة على اعتماد المعركة الديموقراطية لرئاسة الجمهورية في لبنان. ولم يستغرب أن يأتي ترشيح «القوات» لجعجع في سياق توجه البطريرك بشارة بطرس الراعي، الذي دعا القيادات والطامحين إلى المنصب الماروني الأول في الدولة للترشح باعتباره فرصة تاريخية في مثل هذه الظروف»، مضيفاً: «أعتقد أن ترشح الدكتور جعجع هو بمثابة مبادرة سياسية حيوية تطلق المعركة الرئاسية على مصراعيها في أجواء ديموقراطية وسط انفتاح كل الأفرقاء على أي مرجع خصم يثير الجدل والاحتدام».

وأردف: «وإني أعتبر أن مد يد النائب ستريدا جعجع عبر كلمتها أثناء جلسة الثقة بالحكومة في المجلس النيابي وتوجهها إلى نواب «حزب الله» ما هو إلا من قبيل الانفتاح على الآخر، لا سيما بعد إشاعة الأجواء الايجابية التي أنضجت الطبخة الحكومية تمهيداً لإنجاز الاستحقاق الرئاسي في موعده الدستوري».

جعجع يحمل وردة السلام وقد علت وجوه الحاضرين ابتسامة الأمل.

صور من الماضي... والحاضر

القائد المؤسس والقائد الحالي: الشيخ بشير في لقاء مع جعجع.

شعلة القيادة بعد انتقالها الى يد الدكتور جعجع.

لقاء مع عون لتفادي حرب الإلغاء المجنونة وبدا الى اليمين جورج عدوان!.

جعجع في أحد اللقاءات مع الرئيس سعد الحريري وبدا بينهما السيد نادر الحريري.

سمير جعجع مرشحاً: لا تقبلوا إلا برئيس قوي من ١٤ آذار...

السلاح للدولة... إنها الخيار الوحيد

كتب ايلي الحاج:

لا يتعب سمير جعجع لا يعرف الملل. «من أربعين سنة ما ارتحت» قال مرة في معراب لصديقه الأشبه بلورد إنكليزي محمد شطح. من أربعين سنة يعني تاريخ تعيينه مسؤولاً عن كتائبيي بشري في 1974. مسيرة طويلة حافلة بأحداث جلل وتغيّرات هائلة ستتراكم في حياة من يفهم الحياة على قاعدة أرنولد توينبي تحدياً وردا للتحدي أياً تكن الأثمان. ستوصله قدرة مذهلة على المثابرة، تميّزه بين متعاطي الشأن العام في لبنان، إلى طرح اسمه في نهاية الأمر للمرة الأولى مرشحاً جدياً لرئاسة الجمهورية.

مناضل سياسي لا يهدأ سمير جعجع. من البدايات في بشري إلى عين الرمانة والجامعتين الأميركية واليسوعية والجبهات شمالا وبقاعا وجبلا وجنوبا، و«المجلس الحربي» آنذاك فغدراس، ثم اليرزة فالأرز ومعراب بعد ساحة الشهداء والحرية في 14 آذار 2005 – المفصل ... رجل يستحيل أن يقف على الحياد. مصارع يُسقط من أقداره احتمال أن يخرج من الحلبة، أن يبتعد، يتقاعد، يعيش حياة طبيعية كعامة الناس. «سيزيف» بَشري طالع نازل.

سيؤلم اغتيال شطح جعجع كثيراً وهو الذي لم يكن له أصدقاء مسلمون قبل انتهاء الحرب، قبل خروجه من الحرب، من السجن، من سجن الحرب. «تعرف؟ كان ميشال شيحا في مكان ما على حق». قال مرة لصحافي من معارفه القدامى، كان سأل رئيس «القوات» عما تغيّر في نظرته إلى المسلمين ولبنان التعايش بعد 14 آذار . أضاف جعجع مكملاً المفاجأة :« إنهم مثلنا، لماذا السؤال؟».

رغم ذلك، لا يمكن القفز فوق هذا التحوّل في جعجع الذي كان خلال الحرب يردّد بلا تردد العبارة المأثورة عن الصحافي جورج نقاش «نفيان لا يصنعان أمة» في سياق كلامه على معضلة التعايش المسيحي–المسلم في لبنان، على التركيبة السياسية الإدارية الصعبة في البلاد الصعبة. خلال السجن قرأ القرآن على ما روى في إحدى المقابلات الإذاعية بعيد عودته إلى الحرية. عندما سألته محاورته عن رأيه في الكتاب المقدس عند المسلمين اكتفى بالقول إنه «كتاب قوي». ستظل في قرارة نفسه آثار تجربة الوحدة المتمادية في السجن. خلال إحدى زيارات شطح الكثيرة والبعيدة عن الأضواء لمقر «القوات» أو «عش النسور» فوق الجبال، اصطحبه جعجع إلى مكان وُضع فيه مجسم طبق الأصل للزنزانة التي أمضى فيها أحدى عشرة سنة وثلاثة أشهر وأربعة أيام. زنزانة انفرادية بمساحة مصعد، ثلاث طبقات تحت الأرض. نلسون مانديلا أمضى 28 سنة في السجن، ولكن في ظروف أفضل بما لا يُقاس. مانديلا هو أيضاً كان قائد قوة مسلحة في مرحلة من نضاله. يُفترض أنه صار مُلهماً للرجل الذي لا يتعب في معراب، أقله في التطلعات إن لم يكن في الأسلوب. الفارق ليس بسيطاً : إنه لبنان، ليس جنوب أفريقيا.

تأثر شطح. سيتأثر جعجع كثيراً باغتيال شطح. قرّب بينهما تماثل في التفكير المنهجي، الذهنية العلمية الغربية. ذهنية تحلل المعضلات، بل تسعى إلى حلها باختراع مبادرات وتصرّ على الأهداف إلى ما لا نهاية. على أن القضية قضية حياة أو موت بالنسبة إلى لبنان. إغتيال شطح كان أحد أسباب موقف جعجع المتصلب من عملية تأليف حكومة الإئتلاف مع «حزب الله» بقرار مفاجئ من حليفه رئيس «تيار المستقبل» سعد الحريري، فيما «دم صديقنا لم يكن قد جف بعد». لكن جعجع سيقول لاحقاً في مجلس خاص إن «الحكومة صارت وراءنا. الأهم الآن كيف سنواجه موضوع رئاسة الجمهورية؟». ويتدارك: «ما يطمئنني إعلان الرئيس الحريري أن قوى 14 آذار ستقدم مرشحاً، وأن التنسيق سيكون قائما».

في معركته مرشحاً لرئاسة الجمهورية يحرص الرجل المثابر، الدائم التوثب، على صورته ممثلاً لتطلعات مسيحيين ومسلمين مع إصرار على الوجه الآخر من الصورة : إنه رئيس الحزب الأقوى في طائفته. من قال؟ هو قال. لكن الكلمة الفصل تبقى لصناديق الإقتراع إذا كانت انتخابات شعبية. أما في غياب انتخابات نيابية، وبعدما توقف العدّ في الطائف، فالقوة الشعبية يعكسها التأثير السياسي في الأحداث. ثمة نظرية هنا لا مجال للتحقق منها أنه لا يريد لحزبه أن يتوسع كثيراً فيصير هدفاً معتلماً أو غاية في ذاتها. بات يفضل أن يحمل أهداف الحزب ويحققها كرجل سياسي، بدل الغرق في تفاصيل ومنافسات مناطقية، وحزبية داخلية وخارجية. موقع مؤثر في الدولة قد يكون أهم وأفعل مئة مرة من شعبية وقواعد تراوح مكانها عشرات العقود. السياسي يتقدم الحزبي والشاب المقاتل الثوروي ينمو في الحكمة.

ولكن لماذا تطلّع إلى رئاسة الجمهورية؟

بناء الدولة اقتناع لا يتزحزح عند جعجع. إيمانه بالدولة تخمّر في ذاته على مهل باختبارات طويلة وشواهد لا تدحض وقراءات في الواقع والإمكانات. لا بديل من الدولة التي تحمي الوطن والجماعات والمواطنين وتؤمن لهم الإستقرار والإزدهار والحق في الحياة الكريمة. لو لا سمح الله عاد الزمن إلى الوراء أو تكرر الماضي؟ «أتمسك بآخر شرطي وأدفعه إلى القيام بواجباته». موقف نهائي. عندما اندلعت الحرب كان طالباً في الجامعة لا أكثر. بعد 15 سنة جمع العبر وطوى الصفحة لكنهم لم يدعوه يكمل في السياسة ما كان بدأه لأنه شكل خطراً على مشروع وضع اليد على البلاد. عندما خرج من السجن اعتذر عن أخطاء وممارسات لمقاتلين لم يكونوا جميعا من خريجي «هارفرد والسوربون». طوى الصفحة . هل اعتذر غيره؟ ببساطة لا مجال عنده لقيام دولة ما دامت جهة ما تستقوي عليها بالسلاح. الرجل الذي خبر السلاح وأهواله تخلى عن سلاحه عندما حان أوان السلام وما انفك يدعو الآخرين إلى الإقتداء به. أصلا لا تقوم مساواة في المواطنية والحقوق إذا كانت فئة مسلحة منظمة ومدربة وفئة عزلاء لأن منطق القوة لا بدّ أن يفرض نفسه على الأرض. منطق القوة مختلف لا يتوقف عند نتائج انتخابات ولا عند دستور وقوانين وأعراف.

في قراءته للحظة الراهنة رأى الخصم في موقع حرج على الأرجح ، «مزروك» سياسيا حتى لو اقتنى عشرات آلاف الصواريخ. لمح جعجع فرصة ذهبية لأخذ الموقع الأعلى والأكثر تأثيراً في إدارة الدولة وأجهزتها الضخمة إلى الفريق الذي ينتمي إليه، 14 آذار. في لقاء مقفل قبل أسابيع قال رئيس «القوات» إن الرئيس ميشال سليمان «تصرف أدبياً فأربك الفريق الآخر. منذ أكثر من 20 سنة لم نر رئيساً يأخذ مبادرة، فكيف لو كان يطبق خطة واضحة المعالم

تصبحون على رئيس

بقلم: طوني انطون

الف عام في عينيك يا رب كمثل امس الذي عبر....
11 عاما ونيف لم يصلهم خلالها الخبر الذي يفرح قلوبهم السوداء؟ هو هو ظل في زنزانته الصغيرة تحت "سابع ارض" واسيادهم الذين اضطهدوه وسجنوه حملوا خيبتهم ومرارتهم وعادوا الى ما وراء الحدود.
9 سنوات اخرى انتظروا ان يخطئ الرجل او يرتكب الخطيئة المميتة. لكنه ادهش العالم بقدرته على المواجهة السلمية الديمقراطية وصولاً الى الذروة في اعلان ترشحه للرئاسة الاولى واعداده لمعركتها العدة اللازمة ووعده الصادق ببرنامج عمل عصري جدير بالمستقبل وبأحلام الناس وآمالهم وتطلعهم الى دولة سيدة على ارضها ورفضهم لكل سلاح خارج على الشرعية.
اذا كانوا لا يملكون في مواجهة تاريخه النضالي المشرف وعشقه للبنان الحرية الا سيل الشتائم والدسائس وكلام ابناء الشوارع واستحضار ذكريات الحرب والتزوير فيها فأبشروا ايها اللبنانيون ان حظوظ "الحكيم" في الرئاسة جدية وموضوعية ومحسوبة بعناية شديدة.
قد يصل الدكتور جعجع الى سدة الرئاسة الاولى وقد لا يصل، ولكن المهم في ترشحه انه رسم سقفاً عالياً جداً للرئيس الآتي وللرؤساء الذين سيأتون بعده ولم يعد بالامكان العودة بالجمهورية الى زمن حكام الولايات والقائمقامين... وصار لزاماً على الجمهورية القديمة–الجديدة ان تختار رئيساً رسولاً من وزن المارد الاسمر...
وتصبحون على مثل هذا الرئيس.

من لحظة دخوله قصر بعبدا ولم يقبل بالتوقيع على أي مرسوم بتشكيل حكومة لا ترضيه أو أي قرار لا يقنعه مئة في المئة؟ بعضهم يحذّر من أن خصومنا لن يترددوا عند ذلك في شهر سلاحهم على مواطنيهم لفرض رأيهم بالقوة. نحن نواجه بالسياسة ولجوؤهم إلى السلاح خطأ قاتل أرى أنهم لن يرتكبوه».

وأياً يكن، إذا كان جعجع المرشح الأقوى في قوى 14 آذار فلأنه الأقوى بصلابته وجديته في العمل السياسي. ثم لأنه قيادي استراتيجي، يقول بعض العاملين في فريقه «وليس ضرورياً أن يكون القوي قيادياً وثمة أمثلة. أقوياء مترددون أو يتخذون بسبب من طبيعتهم قرارات طائشة ومدمرة، فضلاً عن أقوياء مستقوين بغيرهم». لا يستخف جعجع بخصومه ولا بمنافسيه، كما لا يستخف بنفسه أو يستهتر بها. يحرص على حياته بلا تهاون في أمنه الشخصي «كي لا يغلبني الخصم»، يقول وأيضاً «كي لا يتأخر انتصارنا... سننتصر لأننا نقف في المكان الصح وفي مسار التاريخ» . يحرص كذلك بشجاعة عالية على التمسك بالمبادئ والإقتناعات «كي لا يأخذنا الطرف الآخر لقمة سائغة». شجاعة تحمله على عدم تهيب قول «الـ نعم نعم والـ لا لا» وتقيه مطبات قرارات يقع فيها آخرون في لحظات خوف. مراراً كان يقول لمن رافقوه من مواقع مختلفة في مسيرته الطويلة: «هل تعبتم؟ ما عدتم تطيقون الإنتظار وتريدون القبول بالمعروض عليكم وإن كان لا يرضيكم؟ حسناً أنا أتفهم لكن هذا ليس حلاً. أفضل أن ننتظر حتى نتبيّن الصح من الخطأ فنذهب جميعاً إلى الصح». لا يعرف الخوف سمير جعجع لا في الحرب ولا في السلم. صفة فيه يجمع عليها محبوه وكارهوه. آراؤهم فيه، مشاعرهم تجاهه والإنطباعات قريبة أو بعيدة شأن آخر.

كيف سيخوض المعركة الإنتخابية؟

كان خطاب رئيس «القوات» في البيال يوم 14 آذار الماضي إعلان نوايا للترشح. ذكر، من يذكرون، بخطاب مماثل في مضمونه للرئيس الراحل، سلفه المؤسس بشير الجميّل في كنيسة إنطلياس لمناسبة عيد الكتائب يوم 28 تشرين الثاني 1981. لكن جعجع استبق خطاب «البيال» بتشكيله فريقاً من 15 خبيراً في شتى المجالات كلفهم وضع برنامج حكم متكامل سياسي– إداري– إقتصادي– إجتماعي، وبعضهم خبراء في قطاعي الكهرباء والنفط، على أن يشمل البرنامج دراسة لكل وزارة ومصلحة في الدولة، وكل خبير يعاونه فريق متناغم ليسير العمل في أقصى سرعة. المقرر أن يطرح عناوين البرنامج على العلن في عناوينه الكبرى ويترك التفاصيل لمرحلة لاحقة. ومن التوجيهات وضع خطة عمل لفصل الدين عن الدولة، تطوير الجيش والأجهزة الأمنية، وحل لمسألة «حزب الله» والسلاح موما في إطار الورقة التي قدمها جعجع إلى طاولة الحوار الوطني مع تعديلات بما يتناسب مع الظروف الراهنة، إعادة النظر في التجنيس، وحل مسائل حقوق المرأة ولا سيما حقها في نقل الجنسية لأبنائها، وغيرها.

في الحسابات، ينطلق جعجع من أن قوى 14 آذار تمون على ما بين 60 – 61 نائباً في حين تنطلق قوى 8 آذار من 58 نائباً. يعني ذلك أن كتلة «جبهة النضال الوطني» برئاسة النائب وليد جنبلاط والنواب نجيب ميقاتي ومحمد الصفدي وأحمد كرامي يتحكمون في النصاب وترجيح من يفوز. وهم جميعاً ليسوا بعيدين إذا أديرت اللعبة الداخلية والخارجية في شكل جيد. في الموازاة يصر على احترام المهلة الدستورية وممارسة النواب واجبهم بما يحول دون تعطيل الإستحقاق، آخذاً هنا في الإعتبار ضغوطاً يجب أن تمارسها الكنيسة ودول غربية وعربية يهمها الإستقرار في لبنان ولها تأثيراتها، مثل الولايات المتحدة وفرنسا والسعودية وإيران. يدرك جعجع أن تسوية سعودية – إيرانية لا يمكن أن تأتي برئيس إيراني الهوى. لا يعقل أن تسقط بيد طهران الرئاستان الأولى والثانية معا في لبنان حين أن الرئاسة الثالثة غير ثابتة في يد فريق محدد.

ثم أن الحجم الكبير يلاقيه حجم كبير. وقوى 8 آذار لن تجد مفراً من ترشيح النائب الجنرال ميشال عون. ومهما حاول منافسه في الفريق المقابل لن يستطيع أن يمحو مواقف والتزامات كبيرة، منها رفضه العلني والصريح تمويل التزامات الدولة اللبنانية حيال المحكمة الدولية. هذا الوضع سيحمل قوى 14 آذار على تأييد ترشيح الدكتور جعجع فيتأمن النصاب. ماذا يحصل في داخل الجلسة؟ يصعب التكهن بالتحديد، لكنها معادلة تأتي حكماً برئيس جديد للبنان. أما الحديث عن تعديل دستوري للإتيان بمرشح معين من موظفي الفئة الأولى في الدولة فيفتقر إلى أسانيد: العدد المطلوب للتعديل يأتي برئيس جديد، فلماذا التعديل؟ «لا تقبلوا إلا برئيس قوي من صلب 14 آذار».

محطات في تاريخ الحكيم

– في 13 نيسان 1975 اكتشف سمير جعجع، على ما يخبر، عدم جدوى دراسة الطب على وقع صوت السلاح. كان يتحضر للامتحانات في منزله في عين الرمانة حين سمع دوي اطلاق نار على «بوسطة عين الرمانة»، وبعد انتهاء العام الدراسي في العام 1976 لم يعد فعالاً في الدراسة. في أول ليلة وصل فيها الى بشري سمع قرع اجراس وعلم ان مدينة شكا سقطت وان القوى الفلسطينية واليسارية ستكمل طريقها إلى منطقته، فحمل بندقية والده وتوجه مع بعض رفاقه الى الكورة وشكا التي كان يطوقها الفلسطينيون. كانت تلك لحظة دخوله الحرب

– يروي جعجع أن من أهم المحطات التي عاشها الليلة الاخيرة في عهد الرئيس الاسبق أمين الجميل، الليلة التي صنعت موقع الجنرال ميشال عون السياسي، وكان المفترض أن يشكل الرئيس الجميل حكومة انتقالية فسلمها الى عون. و«شهد الجميع بعد ذلك ما حصل حتى اليوم».

– مرحلة الإتفاق على «اتفاق الطائف» من الأيام المهمة في تاريخ لبنان وجعجع، يروي أن الرئيس الشهيد الرئيس رفيق الحريري كان يطلعه باستمرار على ما يحصل. ومن جهة أخرى كان الرئيس السابق الراحل لحزب الكتائب جورج سعادة يوافيه بكل جديد.

– ويقول إن «اتفاق الطائف» لم يكن مثالياً لأن الحرب طالت وقتها وكان المجتمع الدولي والعربي يريد انهاءها، ولم يكن معروفاً في أي اتجاه سيهجم الجنرال عون مع مجموعته العسكرية، ولولا الظروف القاهرة لكان يفضل اتفاقاً افضل من «اتفاق الطائف»

– يعتبر جعجع أن 14 آذار 2005 من أهم الأيام التي عاشها لبنان، ويرى أن «ثورة الارز أطلقت شرارة الربيع العربي، حتى لو بعد 6 أعوام على انطلاقتها». ويقول إن «مجرد خروج الجيش السوري بعد تلك الثورة أوصل إلي حقوقي. شعرت بانني في الجانب الصحيح من التاريخ».

لماذا ترشّحَ سمير جعجع؟

بقلم: ميشال الشماعي

توقّف الزّمن في 14 أيلول 1982، ذلك الأيلول الذي محا جمهوريّة الحلم ولم يمحُ حلم الجمهوريّة. رحل البشير وراهنوا على سقوط مشروع "القوات اللبنانيّة" في بناء الدّولة، فاتهم أنّ "القوّات" هي جيل آلاف وآلاف من الأحلام المنضوية تحت لوائها، منهم من سعى إلى تحقيق حلمه حتّى الشّهادة، من القدّام وبرقا وبشوات ودير الأحمر، إلى بشرّي وبلا وقنات والكورة إلى زحلة، حتّى عين الرّمانة والأشرفيّة وصولا إلى جزين ومغدوشة والقليعة ومرجعيون مرورا ببريح ودير القمر وكفرقطرا وبحمدون.

كيف لا تكمل «القوات اللبنانيّة» مشروعها الذي لم يهزم برحيل البشير؟ مشروع سيادة الـ10452؟

كيف لا تكمل «القوات» مشروع الدّولة اللبنانيّة؟ وهي التي سعت لبنائها على أضيق رقعة أرض، أبقتها حرّة أبيّة عاصية على المحتلّ الفلسطيني والسوري من العام 1986 حتّى العام 1988، ولم يتدمّر مشروع الدّولة مع أحلام الأخ بكرسي بعبدا؟

كيف لا تكمل «القوّات» المسيرة وهي التي انتظرت 4114 يومًا من الاعتقال لتعود بعدها الى حريّتها التي لم تتخلّ عنها يومًا؟

نعم، ترشّح سمير جعجع ليكمل المشروع.

نعم، إنّ مشروع «القوّات اللبنانيّة» كان وما يزال مشروع بناء الدّولة القادرة القويّة، وليس السيطرة على الدّولة وجعلها دولة خاصّة بها وحدها.

نعم، إنّ مشروع «القوّات اللبنانيّة» لم يتوقّف يوماً، وهي في حالة سعي مستمرٍّ لتحقّق هذا المشروع الذي استشهد لأجله كلّ مَن تجرّأ، من البشير الذي ما زال حيًّا في المشروع الحلم إلى آخر شهيد قوّاتيّ سقط في زمن السّلم.

نعم، إنّ سمير جعجع قد ترشّح إلى الرّئاسة ليقول لكلّ الذين قتلوا البشير الحلم إنّ حلم البشير لم يمُت...

فكما تحمّلنا مسؤوليّاتنا في زمن الحرب، نحن مستعدّون لتحمّل المسؤوليّات نفسها في زمن السّلم. «القوّات» اللبنانيّة باقية هي هي، لم تهرب يوماً من المواجهة، من الجبهة إلى المعتقل فالسياسة. نضال «القوّات» مستمرّ للوصول إلى الدّولة التي تحلم بها ليكون الغد أفضل لكلّ أبناء الوطن بالتّساوي.

يقولون: كيف سيواجه سمير جعجع كلّ هذه الملفّات المستعصية في الدّولة؟

لهم نقول:

– ما استعصى شيء على سمير جعجع، عندما راهن الكلّ على فقدانه قدرته على التفكير، وعلى أنّ عقله سيتدمّر، ونفسيّته ستتحطّم في المعتقل قبل أن ينتهي جسده، أفشل رهانهم فخرج الحكيم حكيماً أكثر مالكاً للرّؤية الوطنيّة، مستشرفاً المستقبل الواعد للبنان.

– إنّ أصعب المشاكل يكمن حلّها في الارادة الصّلبة على الحوار الجدّي، وقد أعلنها للملأ أنّنا أصحاب حوار جدّي مع من يريد الحوار بجدّيّة.

– حقوق المسيحيّين لا تسترجع بإصدارات حول الفساد بغلافات برتقاليّة، سرعان ما ينقلب عليها من أصدرها لمجرّد تلويح بإمكان وصوله إلى غاياته الشّخصيّة التي لم تكن يوماً على قياس الوطن.

– تطوير الدّولة لا يكون بالتمثّل «بديمقراطيّة» آل الأسد و«بعدالة» حكمهم وبالدّفاع المستميت عن وجودهم.

وتسألون بعد: لماذا ترشّح سمير جعجع؟

«عضو كتلة القوات اللبنانية» النائب جوزف معلوف: «الدكتور سمير جعجع هو رجل دولة بامتياز في الفكر والعمل»!

تمنى عضو كتلة القوات اللبنانية النائب جوزف معلوف الا تحصل التسوية بما يخص انتخاب رئيس الجمهورية، مشيرا الى «أن التسوية هي هروب الى الأمام ونأمل ألا نصل الى 6 سنوات تسوية ونأمل ان ننتخب رئيس قوي يصل الى الموقع المطلوب».

ولفت ملعوف الى أن «الرئيس سليمان قال انه يأمل ان يسلم موقع الرئاسة في 26 أيار ليسلم الامانة للرئيس الجديد بعدما يتم انتخابه بالطريقة الدستورية ونحن نثني على هذا الموقف الكبير ونعتبر الرئيس حامي الدستور ونأمل ان نكون معا في الاحتفال بالترحيب بالرئيس الجديد».

وتابع: «نحن نرفض التمديد وكلنا نعلم كيف حصل التمديد لمجلس النواب والتمديد ليس سبيلاً ونحن ضده بشكل خاص وعام ونأمل ان نصل الى انتخاب رئيس عتيد ضمن المهل المحددة وننطلق من هذه النقطة للعمل على قانون انتخاب يبكر عملية الانتخابات النيابية».

حول ترشيح الدكتور جعجع

وفي ما يتعلق بموضوع ترشيح رئيس حزب "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع للرئاسة، قال معلوف: «لنترك الامور تأخذ مجراها، والرجل الأسلم الذي يجب ان يكون في موقع الرئاسة هو الدكتور سمير جعجع، ومن بين المرشحين جعجع هو رجل دولة بامتياز في الفكر والعمل، ويثبت يوما بعد يوم جدية بالمساومة لنستعيد هيبة الدولة وبناء مؤسساتها، وعمل جعجع السياسي يعطي نظرة جيدة عن عمله، ولنترك للأمور أن تأخذ مفاعلها الطبيعية لكي تتبلور الصورة اكثر».

ورأى النائب جوزف معلوف أنه من الطبيعي أن ترشح الهيئة التنفيذية في «القوات" جعجع للرئاسة لأسباب عدة. أولاً: لأنه يمثل شريحة لا يُستهان بها في الشارع المسيحي، إلى جانب تأييد ودعم كبيرين من «14 آذار»، مع التأييد والحضور الشعبي الكبيرين اللذين يحظى بهما على مستوى لبنان. وثانياً: لأن مواصفات هذا الرجل تؤكد أنه يتمتع بكفاءة عالية أثبتها بالفكر والعمل من لحظة خروجه من المعتقل حتى اليوم، إلى ما عُرف به من ثبات في مواقفه الوطنية والتزامه بما أطلقه الشعب اللبناني من خلال ثورة الأرز و«14 آذار». معتبراً «أن حظوظ جعجع بدعم 14 آذار تزداد، وأن هناك أملاً كبيراً بتبني هذا الترشح من الشركاء الآخرين في الوطن».

الجميّل لـ"الجمهورية": جعجع يمثّل قيم ومبادئ الرئيس بشير الجميّل

كتب ألان سركيس في "الجمهورية":

لا يتوانى نديم الجميّل عن تأكيد الثوابت الوطنية التي رسَّخها والده الرئيس الشهيد بشير الجميّل، ويتمسّك بخط «14 آذار» الذي يرى فيه استكمالاً لنهج «البشير» على رغم الخيبات والانتكاسات التي واكبت هذه المسيرة، ويدعو دائماً الى وحدة الصفّ وسط موجة الخلافات التي ظهرت داخل هذه القوى، لأنّ في «الاتحاد قوّة»، خصوصاً وأنّ البلاد مقبلة، وكذلك «14 آذار»، على استحقاقات وطنيّة، أبرزها انتخابات رئاسة الجمهورية.

يسأل الجميع عن المرشح الذي يدعمه نديم الجميّل في انتخابات الرئاسة، وما هو الموقف الذي سيتّخذه اذا ترشّح الرئيس أمين الجميّل بعد إعلان رئيس حزب «القوّات اللبنانية» سمير جعجع ترشّحه، وهو الذي تمايز سابقاً وفي محطّات عدّة عن حزبه. فأين نديم الجميّل اليوم من الاستحقاقات والمحطات المقبلة؟

يلفت الجميّل في حديث لـ«الجمهوريّة» الى أنّ «تعاطيه مع ملف رئاسة الجمهورية لا يتباين مع موقف «الكتائب»، لأنّ الحزب لم يجتمع بعد لاختيار مرشّحه، أو لتأييد أيّ مرشّح من خارجه»، مؤكداً في المقابل «حقّ جعجع في الترشّح وطرح برنامجه الإنتخابي».

ويتمنّى الجميّل على قوى «14 آذار»، «خدمةً لمصلحة البلد الإجتماع سريعاً والإتفاق على مرشّح واحد تخوض على أساسه الإنتخابات، وسدّ أيّ ثغرة يمكن أن تخسّرها المعركة الرئاسيّة، على أن يحظى المرشح الذي ستختاره بالحظ الأوفر للفوز، ويلتزم مبادئ ثورة الأرز».

قد يكون سؤال أيّ نائب عن المرشّح الذي يختاره للإنتخابات عادياً، لكنّ هذا السؤال يكتسب أهميّة خاصة عند «نديم»، لأنّه نجل الرئيس الشهيد الذي يتمنّى المسيحيون خصوصاً واللبنانيون عموماً انتخابَ رئيس مثله.

من هنا، يؤكّد نديم أنّ «بشير الجميل هو عبارة عن منظومة قيم وثوابت وطنية واخلاقية، ويدخل في وجدان كل لبناني، ومَن يؤمن بهذه القيم ويترشّح الى الرئاسة يكمل خطّ البشير»، لافتاً الى «وجود مناضلين أكملوا خطّه بعد استشهاده، وجعجع أحد هؤلاء المناضلين الذين يحملون هذه القيم».

يرفض الجميّل «انتخاب مرشّح تسوية ضعيف، لا يُؤمن بثوابت الدولة ولا يعمل على بناء المؤسسات»، مبدياً تخوّفه «من الفراغ اذا لم يؤدّ النوّاب دورهم في تأمين النصاب واختيار الأفضل للرئاسة».

ويستغرب «التناقض في موقف بكركي، حيث تجمع القادة الموارنة الأربعة ثم تقول لهم إنكم غير مرشّحين ونريد مرشّحاً توافقياً، قبل أن توضح موقفها لاحقاً»، مشيراً الى أنّ «منطق الضياع سيؤدّي الى خسارة المسيحيين وفقدان الموارنة دورهم»، متمنياً «ألّا تكرّر بكركي الخطأ الذي وقعت فيه عندما تبنّت القانون الأرثوذكسي».

وعما اذا كان يشعر بالندم لأنّه لم يعط الحكومة الثقة، بعدما نجحت في تطبيق الخطّة الأمنية في الشمال والبقاع، يقول الجميّل إنّ «مسار عمل الحكومة يدل الى أنّه كان محقّاً بحجب الثقة، لأنّ ما يحصل هو اتفاق بالشكل بين مكوّناتها، فيما هناك اختلاف جذري وعميق في المضمون».

ويرى أنّ «الكلام عن انجاز في تطبيق الخطّة في طرابلس هو في غير مكانه، لأنّ «حزب الله» أشعل النار الطرابلسية، وعمل على اطفائها عندما استكمل سيطرته على الحدود البرية اللبنانية – السورية بعد سقوط القُصير والقلمون».

ولأنّ محطّات التاريخ قدّ تتكرّر، يُشبّه الجميّل ما يحصل في طرابلس حالياً، بما حدث مع «القوات اللبنانية» والمسيحيين بعد توقيع اتفاق «الطائف»، عندما سلّموا أسلحتهم الى الدولة، فيما لم يلتزم «حزب الله» وبعض المليشيات هذا القرار، لتبدأ بعدها مرحلة إضطهاد المسيحيين». ويسأل: «مَن يضمن أنّ «حزب الله» لن يحرّك المجموعات المسلّحة التابعة له في جبل محسن والبقاع اذا احتاج الى توتير الساحة اللبنانية مجدداً؟».

> **يشبّه الجميّل وضع طرابلس، بما حدث مع «القوات اللبنانية» والمسيحيين بعد «الطائف»، عندما سلّموا أسلحتهم للدولة، فيما لم يلتزم «حزب الله»، لتبدأ بعدها مرحلة إضطهاد المسيحيين».**

وكان لافتاً أخيراً تحرّك الجميّل الأخير ووقوفه الى جانب المستأجرين بعد اقرار قانون الايجارات، وهو يشدّد في هذا الإطار، على أنّ «موقفه واضح وهو مع العدل بين المستأجر والمالك، ولا يناصر فئة على أخرى»، مؤكداً وجوب «أن يترافق تحرير الإيجارات مع خطوات عدّة، مثل تأمين الأموال للصندوق الذي أنشئ، واتباع سياسة اسكانية صحيحة تلحظ كلّ فئات المجتمع وخصوصاً الطبقة الفقيرة»، مشيراً الى أنّ «وقوفه الى جانب المستأجرين ليس موجّهاً ضدّ المالكين، فأنا كنائب عن الاشرفية من واجباتي دعم الأهالي في محنتهم والعمل على ايجاد حلول ومساعدتهم».

ويلفت الجميّل الى أنّ «الأشرفية تتأثّر بهذا القرار، وخصوصاً منطقة كرم الزيتون، على عكس بقية المناطق اللبنانية، مع العلم أنّ نسبة كبيرة من المالكين الذين يجب أن يأخذوا حقّهم هم من الأشرفية، لكنّ الدولة لا تستطيع حلّ مشكلة عمرها 30 عاماً بلا تأمين الإمكانات اللازمة لذلك».

يَعد نديم الجميّل بمزيد من المفاجآت، قدّ يفجّرها في الأيام المقبلة، لكنه يتركها رهن التطوّرات السياسية الداخلية – الداخلية، والداخلية – اللبنانية، والخارجية.

الجراح لـ"لبنان الحرّ": اذا وصل جعجع الى الرئاسة نكون في بداية الطريق لبناء المؤسسات وحصر السلاح

رأى عضو كتلة المستقبل النائب جمال الجراح ان الدكتور سمير جعجع يشكل احد الرموز البارزة والمهمة في مشروع بناء الدولة، مشيراً الى ان "حزب الله" يعلم في حال وصول جعجع الى سدة الرئاسة تبدأ مرحلة جديدة في لبنان ونكون في بداية طريق بناء المؤسسات وحصر السلاح وقرار الحرب والسلم بيد الدولة.

وقال الجراح في حديث لاذاعة "لبنان الحر" ضمن برنامج "على مسؤوليتك": "رغم ان تيار "المستقبل" يشكل مكوناً رئيساً ضمن قوى "14 آذار" الا انه لا يحق له اعلان تأييده لمرشح لرئاسة الجمهورية منفرداً، وبالتالي نحن كتيار "مستقبل" لسنا في موقع انتاج رئيس بل 14 اذار".

وأضاف: " الامور يجب ان تأخذ سياقها الطبيعي وفق الاليات الصحيحة واذا اعلن الرئيس سعد الحريري تأييده لرئيس حزب "القوات اللبنانية" فهذا لا يخدم مشروع جعجع".

وردا على سؤال عن امكان ترشيح النائب وليد جنبلاط احد اعضاء كتلته في انتظار الاتفاق على مرشح تسوية، قال الجراح: "لا اعتقد ان جنبلاط في هذا الجو فهو يحب ان يكون لاعبا اساسيا في انتخاب رئاسة الجمهورية لا ان يكون لاعبا هامشيا في اللعبة السياسية اللبنانية".

وأكد الجراح ان مشروع الدولة يوتر "حزب الله" الذي لا يريد ان يقرر احد عنهم مسألة الحرب والسلم كما انه لا يريد ان يأتي رئيس جمهورية يقر بشرعية سلاح الجيش اللبناني فقط.

وتابع: "منذ سنة 2005 ننادي بحصرية السلاح بيد الجيش والقوى الامنية الشرعية، ولكن بعض الافرقاء يريد ابقاء السلاح في يده وتحت امرته مباشرة وامرة تحالفاته الاقليمية بحيث تبقى الدولة غائبة عن اتخاذ القرار في استعماله وجغرافيته ومهامه. لذلك نرى في طرابلس سلاح متفلت في الاحياء والزواريب وجهات عدة تدعم هذه المحاور".

ابرهيم الصقر: جعجع سيعيد الى الدولة هيبتها

صحيح أن علاقتي بالحكيم أكثر من وثيقة وأرى فيه القائد صاحب المبدأ الذي لا يتلوّن ولا يتبدّل بحسب المصالح الضيقة والحسابات الشخصية ، لكن الصحيح أيضاً أن تجربتي الصعبة التي عشتها من خلال خطف أبني ميشال كشفت لي كم هو كبير هذا الرجل وكم هو صادق ومؤمن ووفي لمن يحبونه ويؤيدونه . وإنني أسأل نفسي اليوم ، لو تمكن سمير جعجع من الوصول إلى رئاسة الجمهورية ، فما عساه يفعل ؟ بالتأكيد سيعيد إلى الدولة هيبتها ، وإلى سدة الرئاسة موقعها الذي تستحق . فإذا أقام الدنيا ولم يقعدها حتى يعود ولدي إلينا سلماً معافى ، فكم بالحري سيفعل من أجل أن يعيد لبنان إلى سابق عزه والدولة إلى سكة الإصلاح والفاعلية وخدمة المواطن من دون منة ، وكم سيتعب ويسهر كي تستقيم الأمور في البلاد .

إن سمير جعجع رجل يمكن الاعتماد عليه بكل ثقة ، وفي السياسة يتصرف كما يتصرف ربما مع أهل بيته باندفاع وخلقية والتزام . وبالتاكيد لن يساير أحداً في كل ما يتعلق بالدولة وحق الدولة كما في واجبها ، وفي ما يخص المصلحة العليا للوطن .وبالتأكيد سيتصرف مع أهل زحلة كما يتصرف مع أهل بشري ، ومع أهل الهرمل كما مع أهل عين الرمانة ، ومع أهل النبطية كما مع أهل جونية . والمثال حاضر في حزب القوات اللبنانية وفي أدائه في 41 آذار . فسمير جعجع زعيم وطني يتخطى الطوائف والمناطق وباقي التصنيفات.

وعند القرار هو صاحب القرار ، خصوصاً وأنه أثبت قدرته على ذلك ، وعلى الصمود في وجه مغريات عدة ،وهذا ما نحتاجه في رئيس الجمهورية العتيد . أما لمن يعتبر أن تاريخ سمير جعجع في الحرب لا يساعده في الوصول إلى سدة الرئاسة ، فإننا نقول : إن من يعرف كيف يدافع عن أرضه وعرضه هو الأجدر بأن يدافع عن الوطن والمواطن ، فتاريخه وسام نفتخر به ، ونضاله يختصر تضحيات الشهداء الأبطال.

نعم لسمير جعجع رئيساً للجمهورية.

ريفي: أتمنّى ان يصبح جعجع رئيساً فهو رجل قرار وله تمثيله واعتقد انه يستطيع لعب دور وفاقي وانا ضد "الرماديين"

أوضح وزير العدل أشرف ريفي ان لقاءه مع الحاج وفيق صفا مع بداية تشكيل الحكومة كان مجرد نفض غبار ومعاتبة، مضيفاً: «نحن اليوم في مرحلة تحديد الاسماء المكلّفة بإدارة قناة التنسيق مع «حزب الله» ومهامها، لكن على الجميع أن يعرف أن أي تواصل كهذا لا يحلّ مكان المؤسسات».

وذكر وفق ما نقلت عنه «السفير»: «عندما كنت من ضمن الآلية كنت رجلا امنيا. انا اليوم في موقع سياسي، وافضّل ان تبقى هذه الآلية أمنية، وعندما يطرأ أي أمر سياسي نتدخل، وذلك يتمّ بالتنسيق مع حلفائنا»».

وعن دور وزير الداخلية نهاد المشنوق، اوضح ريفي: «آلية التنسيق ممكن ان تتولاها وزارة الداخلية، لأن الآلية في أساسها امنية، وأصولا يجب ان تكون عندها، لكن القرار لم يتخذ بعد اذا كانت ستتولاها وزارة الداخلية او شعبة المعلومات، او ان تكون مشتركة سياسية امنية».

وردا على سؤال عما اذا كنا امام «نيو اشرف ريفي أي جديد»، ذكر: «هو اشرف ريفي نفسه، لكن في موقع آخر. حين كنت امنيا لم اكن استطع المجاهرة بقناعاتي، اليوم اقولها علنا. وللامانة، حين كنت في السلك كنت اتصارح مع «حزب الله» بهذه القناعات بكل ما تقتضيه أصول اللياقة والصراحة».

ورأى ان «حزب الله» اخطأ خطأ تاريخيا بقتاله في سوريا، وستكون كلفته عالية جدا كلما طال امده، وانطلاقا من رؤيتي السياسية والامنية اقول لهم اخرجوا بسرعة، وهذه نصيحة من موقع الشراكة. ولا أنسى التشديد على تطبيق العدالة في ملف الاغتيالات».

وعن خطة طرابلس الامنية، اكد ان «ثمّة معطى خارجي استجدّ واكبناه بقرارات سياسية جامعة وحازمة ونحن امام مرحلة من ترتيب البيت الداخلي ليس بالضرورة بالسياسة، لكن بالامن. نطمح في الوصول الى مكان مختلف تماما، بحيث يعود الجميع الى منطق الدولة».

وشدد على «ان الخطة عاقلة ومسؤولة وناجحة، وستكمّل خطواتها وبينها التوقيفات. ويجب أن يستمر تطبيقها بتوازن بحيث يكون الجميع تحت القانون، ومن الجهتين».

ووفق تأكيداته، «ظروف خطة البقاع مهيّأة للنجاح ايضا رغم حساسيتها، وحصل تنسيق مع حزب الله في اعدادها»، لافتا الى ان «من هرب ستصدر مذكرات توقيف بحقه. لا احد هرّبهم. لكن كان هناك اولوية لقطف العنب، والناطور معزول، وسنلاحقه».

وعن الرئاسة، لفت ريفي الى ان «قوى 14 آذار قادرة على التوافق حول مرشح واحد». وعن رأيه بترشيح الدكتور سمير جعجع، ذكر: «أتمنّى ان يصبح رئيسا للجمهورية، واعتقد انه يستطيع ان يلعب دورا وفاقيا. هو رجل قرار، وله تمثيله الشعبي، وقد يفاجئ الجميع بانفتاحه ووطنيته، فأنا ضد المرشّحين الرماديين لأنهم يتعبون البلد».

عشاء جامعة AUST - زحلة

لقاء تربوي لتكريس الروابط بين المدارس والجامعة

في إطار أنشطتها الثقافية والاجتماعية، أقامت الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا (AUST)- فرع زحلة، عشاءً في فندق "بارك اوتيل" شتورا. اللقاء السنوي الذي تنظمه منسقة العلاقات العامة السيدة نللي بستاني، جمع مديري وممثلي مدارس البقاع، من أجل التلاقي على أهداف تربوية تعليمية تثقيفية، يطمح إليه المجتمعون في سبيل تطوير القطاع التعليمي، وإيجاد سبلٍ للتلاقي المستقبلي بين المدارس السنوية والتعليم العالي في لبنان.

حضر العشاء المدير العام للتعليم العالي في لبنان دكتور أحمد الجمّال، وعدد من المدارس البقاعية العريقة ممثلة بمديريها ومسؤوليها، إلى فاعليات المنطقة الأكاديمية والقضائية والبلدية والاختيارية والعسكرية والأمنية، بمشاركة رئيسة الجامعة السيدة هيام صقر ونائبها الأستاذ رياض صقر، والهيئتين التعليمية والإدارية في الجامعة.

بعد النشيد الوطني والترحيب من مسؤولة الدائرة الإعلامية والعلاقات العامة في فرع الاشرفية ماجدة داغر، تحدثت السيدة هيام صقر ودكتور أحمد الجمّال مشددين على أهمية القطاع الأكاديمي في لبنان الذي كرّس لبنان منارةً علمية في المنطقة. كما أكدا على مواكبة التطور العلمي والتربوي، لكي يبقى الطالب اللبناني مثالاً يحتذى به.

ثم تحدث نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية دكتور نبيل حيدر شارحاً لمسيرة الجامعة منذ انطلاقتها، عارضاً للاختصاصات الجامعية، ومعرّفاً بالاختصاصات الجديدة التي تنفرد بها الجامعة كاختصاص العلوم الجنائية وغيره.

واختتم اللقاء مدير فرع زحلة دكتور هدلا مرحّباً بالحضور وداعياً إلى التلاقي الدائم بين المؤسسات التعليمية البقاعية مشددا على خطط جديدة سوف تتبع لمساعدة كافة الطلاب من مختلف المناطق.

الدكتورة هيام صقر رئيسة الجامعة الى المنبر.

المدير العام أحمد الجمال متكلماً

الدكتور نبيل حيدر يلقي كلمته.

مدير الجامعة الدكتور زياد هدلا متكلماً.

الحضور وقوفاً تحية للنشيد الوطني.

رئيسة الجامعة الدكتورة هيام صقر والى يسارها رئيس بلدية زحلة - معلقة المهندس جوزف معلوف ورئيس بلدية شتورا السيد نقولا عاصي والمقدم شارل سعاده.

الى اليسار الدكتورة هيام صقر مع العقيد جوزف روميه رئيس الأمن العام في البقاع والسيدة نيللي بستاني.

الدكتورة هيام صقر تتوسط مدعي عام البقاع القاضي فريد كلاس والسيدة نيللي بستاني.

الرئيسة صقر مع كوكبة من أساتذة الجامعة.

المدير العام الجمال مع أحد الاساتذة المسؤولين.

من اليمين العميد فادي حداد ومدير عام القصر الجمهوري عدنان نصار.

مجموعة من الضيوف تحيط بمدير عام الجامعة والقاضي فريد كلاس.

رئيس الشرقية الأب سابا سعد (الثاني من اليمين) مع راهبات معهد يسوع الملك.

الرئيسة الدكتورة هيام صقر مع أسرة فرع زحلة لجامعة AUST.

مَعَكَ "قدّيسُ عَصرِ الأنوار" وفي دَيرِكَ "يسوع الفادي" ... نُصَلّي

د. ميراي نبيل أبو شهلا

بإسمكَ عُمِّدنا...
في بيوت تَهابُكَ عشنا...
في بيئةٍ تتَّقيكَ شَبَبنا...
عرَفناكَ
طفلٌ بريءٌ ذكَّرَنا بكَ
شَحّاذٌ مُستَعطٍ أسمَعَنا صوتكَ
في وَجهِ إمرأةٍ عجوزٍ لَم يَعُد مَن يُؤنسُها رأيناكَ
في عَينَين يائِسَتَينِ مُستَنجِدَتينِ في صَمتٍ وجَزَعٍ وألَمٍ وجدناكَ
في ظُلمَةِ الخطيئَةِ وقُنوطِها ....كما في نَشوَةِ الغَلَبَةِ وبأسِها.. بغتةً على الصليبِ شاهَدناكَ
"يسوعُ الفادي"
بسلامٍ وصَفاء... كاهنٌ وَرِعٌ قادَنا إليكَ
بِصَمتٍ وهدوءٍ... مُرسَلٌ صادقٌ حمَلَكَ إلينا
أدخَلَنا ديراً شُيِّدَ على إسمِكَ "يسوعُ الفادي"
وبِكلماتٍ ملؤها النعمَةُ، نَشَرَ رئيسُ رَهبَنَةِ الفادي الأقدَس في لبنان "حياةَ وصلواتِ القديس ألفونس ماري دو ليغوري"
مُردِّداً، إقرَأوا: "فالله هُنا، يملأُ الوجود؛ إدخُلوا إلى أعماقِ ما تقرأون؛وارتَفِعوا بقُلوبِكُم نحوَ الله".
عن "القديس ألفونس ماري دو ليغوري"، مؤسِّس رَهبَنَةِ الفادي الأقدَس؛ عن دير يسوع الفادي، تسميةً وبناءً وهَندَسَةً؛ عن المركز الألفونسي؛ عن شركة "Soft Solutions"، ومَشروع لبنان الدائم_يسوع الفادي؛ عن كابيلا "العذراء مَريم"؛ حدَّثَنا الأب إيلي صادر، رئيس رَهبَنَةِ الفادي الأقدَس في لبنان.

• القدّيس ألفونس ماري دو ليغوري

في عَصرِ الأنوار، ويَقظَةِ العَقل، وأنسَنَةِ القِيَمِ الوجوديَّة، تاهَ ابنُ آدم في غَفوَةِ الضمير، وانقَلَبَت الأدوار، وأخذَ العَقلُ مكانَ الروح؛ في هذا الصِراعِ التحوُّلي، وفي هَولِ انكسارِ القِيَم، وفُقدانِ المَرجَعِ الحق،إنبَلَجَ نورٌ جديدٌ قَندَيلُهُ لا يَنطفِيء "قدّيسُ عَصرِ الأنوار"؛ نَشَدَ التغييرَ أبداً، نافضاً الغُبارَ عن وَجهِ الكنيسة، مُكثِّفاً حُضورَ المسيحِ في كُلِّ آنٍ وأين وُلِدَ القدّيس ألفونس ماري دو ليغوري في مَريانيلا، بتاريخ 27/9/1696؛
كان حائزاً على الدكتوراه في الحقوق المدنيَّة والكنسيَّة، وكان مُحامياً لامعاً، طوالَ ثماني سنوات لم يخسَر سوى دَعوى واحِدَة تدخَّلَ فيها الملكُ شخصيّاً لصالحِ أحَدِ الأغنياءِ ضدَّ فقير؛
في ذُروَةِ نَقمَتِهِ على الظُلمِ الذي كانَ يُفسِدُ الوسطَ القضائي، وبِفَضلِ روحِهِ العطشى إلى الله والتواقةِ إلى الكمال، تَخلّى عن كلِ شيءٍ ليُصبِحَ كاهِناً عام 1726، كرَّسَ نَفسَهُ للرسالةِ في الأنجَلَةِ ونَشرِ المبادىءِ المسيحيَّةِ في المُجتمعاتِ الفقيرةِ والمُهمَّشةِ والمُلحِدَةِ في "كنائسِ المساء"؛
أسَّسَ سنة 1723، رهبنةً جديدةً مُهمَّتُها التبشيرِ بالإنجيلِ للنفوسِ المهمَلَةِ في الريف، هي "رَهبَنَةُ الفادي الأقدَس"؛

تَحمَّلَ مسؤولياتِ الأُسقُفيَّةِ نزولاً عند إلحاحِ البابا كليمنضوس الثالث عشرَ عام 1762، لكنه تخلّى عن هذه الخدمة عام 1775 وعاد إلى رَهبَنَتِه؛
فارَقَ الحياةَ في الأوّلِ من آب 1787، مُخلِّفاً وراءَهُ نتاجاً ضخماً من مئةٍ وأحَدَ عشَرَ مُؤلَّفاً (في العقيدة، في الروحانيَّة، في التنشئة الدينيَّة... إلخ)، وعَدداً كبيراً من التَرانيمِ تأليفاً وتَلحيناً؛
طُوِّبَ في أيلول سنة 1816، وأُعلِنَت قداستُهُ في السادس والعشرين من أيّار سنة 1839، وملفانا

للكنيسة في الثالث والعشرين من آذار 1871، بتاريخ 26 نيسان 1950 أعلَنَهُ البابا بيوس الحادي عشر شفيعَ جميعِ المعرّفين والأخلاقيين؛
أرشَدَ عدداً كبيراً من المكرَّسين، فكانوا مُرسَلين صادقين مُتجَوِّلين يَقصدونَ القرى الأكثر بُعداً... اليومَ أيضاً، يَنتَشِر مُرسَلو الفادي الأقدَس في مُعظَمِ بُلدانِ العالم، يُواصِلونَ البِشارَةَ بأشكالٍ جديدة.

• دير يسوع الفادي

وكأنَّ التوقَ إلى نَشرِ الأنجلَة، لم يَكُن إلاّ ترجَمَةً لِعودَةٍ حقيقيَّةٍ إلى ذاتٍ إستوقفَها ذاتَ مَرَّةٍ سؤالٌ طُرِحَ في إحدى الرياضاتِ الروحيَّة " من تَقول الناسُ إني هو؟"؛
هذا التوقُ لم يَكُن إلاّ بدايَةَ لمسيرَةِ حياةٍ باحِثٍ مؤمِن، تبَحَّرَ في اللاهوتِ والفلسفَة، وهناك في بروكسل حيث تكرَّسَ للربِّ كُلياً في رَهبَنَةِ الفادي الأقدَس كان القرار: "قرارُ العودةِ إلى لبنان حيثُ يجب أن تتواجَدَ هذه الرهبَنَةُ فكريّاً، عقائديّاً، حَياتيّاً، مُجتَمعيّاً، إيمانيّاً، كيانيّاً"؛
لم تكن الصُدفَةُ والحظُ يَتحكّمان وَحدَهُما في المصائر، بل ثمَّةَ عنايَةٌ إلهيَّةٌ حَكيمَةٌ، مُتعاليَةٌ، قادرَةٌ على التحكُّمِ فيها برأفَةٍ وخُفيَة... "إرادة يسوع الفادي".

• تَسميَةُ الدَير

في لحظَةِ انصهارِ كُلِّي بروحانيَّةِ القدّيس ألفونس ماري دو ليغوري، وخِلالَ تَردادِ صلاتِه لطفلِ المغارَةِ المعَدِ منذ الأزَلِ للفداء، إستُمِدَّت تسميَةُ الدَير "أيُّها الطفلُ العزيز، إنّي أنظُرُ إليكَ في هذه المغارَة، وكأنكَ مُسَمَّرٌ على الصليب".

• بناءُ الدير

في كُلِّ كلمَة، وكُلِّ عبارَة، تتناولُ هذا الموضوعِ بالذات؛ يَحضُرُ الأبُ صادِر يقينٌ عظيمٌ بقوةٍ سرِّيَةٍ سيَّرَت خُطاهُ، مُذلِّلَةً صعوباتٍ كثيرَة.
إلى صعوبَةِ إيجادِ مكانٍ ناءٍ، بعيدٍ في منطقةِ البقاع؛ إلى الصعوباتِ الماديَّة؛ فالصعوباتِ الأمنيّة؛ إلى هذه الصوَرِ والأحداثِ يعودُ بذاكِرَتِه:

_ فبفَضلِ بعضِ المُحبّين البقاعيّين تمكَّنَ من إيجادِ عقارٍ بعيدٍ انسجاماً مع شروطِ بناءِ الأديرَةِ الألفونسيَّة، وعلى العقارِ رقم 430 من منطقةِ زحلةَ العقاريَّةِ الممتدِّ على مساحَةِ 40000 متر مُربَّع،
وعلى آخرِ عقارٍ من منطقةِ زحلةَ المُحاذيَةِ لمنطقةِ قمُل... "أرادَ اللهُ أن يَبنيَ لَهُ بيتاً"؛
_نعم! بصورَةٍ عَجائبيَّةٍ بُنيَ الدير، بأموالِ بعضِ الجماعاتِ المصلّيَةِ الصَغيرَةِ في الخارجِ التي وصَلَ الحدُّ ببعضِ منها إلى اقتطاعِ جزءٍ من أموالِها لادِّخارِه وإرسالِه إلى الأب صادر؛ بالوَفرِ الذي تحقَّقَ في اللبنِ والحديد والمقاعدِ الخشبيَّةِ للكنيسة (بفَضلِ أحدِ الأصدقاءِ اللبنانيين الذي قدّمَ مَكبساً للبنِ إستُقدِمَ عاملٌ بأجرٍ زهيدٍ وبإنتاجيَّةٍ عالَيَةٍ بلَغَت 300 لبنة يوميّاً فكانَ الوَفرُ الذي تحقَّقَ دافعاً لبناءِ جُدرانٍ مُزدَوِجَةٍ مُقاوِمَةٍ للعواملِ الطبيعيَّةِ القاسيَة، بفضلِ أصدقاءَ أوروبيّين تمكّنوا من شراءِ كميّاتٍ كبيرةٍ من الحديدِ مُستفيدين من الهبوطِ الحادِّ والكبيرِ لأسعارِه خلالَ حربِ العراق، وفي وقتٍ كانت تكلفةُ المقعدِ الخشبي للكنائسِ توازي 600 دولار أميركي تمَّ شراءُ كميَّةٍ من الخشبِ عُهِدَ بها إلى أحدِ النجّارين فتحقَّقَ بذلكَ وَفراً ناهزَ الـ084 دولاراً أميركياً للمقعدِ الواحد)؛
_ أما الصعوباتِ الأمنيّة، فإنَّ الأبَ صادر، طَوعاً، يشيحُ بنظرِه عنها، ويَطوي صفحةَ مرارَتِها وقسوتِها؛ فَعلى الرغمِ من الصلبانِ التي يَحمِل، والتي لَن تنضُبَ بل ربما تزداد، لن يعبأَ بها، لَن ينوءَ تحتَها، على الرغمِ منها جميعاً، يكفيه أنه مع المسيحِ الفادي وبقُربِه.

• التصميم الهندسي للدير

بفكرِ الواعظ، كلَّمَنا التصميمُ الهندسي لدير يسوع الفادي؛ فالزائرُ لهذا الدير، المتأمِّلُ في المنحوتةِ الحجريَّةِ "الخبز والسمكتين"؛ والبابِ النحاسيِّ الذي دُقَّ على إحدى درفتيه الصلاةِ الربّانيَّة، وعلى الأخرى آيةٍ من الانجيل؛ والمُتنبِّه لتصميمِ الصليبِ في بنائِه؛ والمتعمِّقِ في أيقوناتِ كنيسَةِ الفسيفُسائيَّة، بدءًا بالتبشيرِ الملائكي إلى ميلادِ المسيحِ والتقدمةِ إلى الهيكل، فيسوعِ الفادي، إلى الثالوثِ الأقدسِ والتجلّي والقيامة؛ إنما يكشِفُ عن كُنهِها وجوهَرِها...

فالله موجودٌ في الكنيسة، في قلوبِ مُحبّيه، في الفنِّ العظيم، والأدبِ العظيم، والتصميمِ الهندسي في الدير... أُنظُر مُحدِّقاً، إسمَع مُصغياً:

" هذا هو المسيحُ ابن الله الحي... هذه هي آيات الإنجيل... هذه هي الصلاة التي علَّمَنا إيّاها...؛

بصليبه ننتصر...وبه، ومن خلاله آمنّا...؛ آمنّا بالتجسّد... بالفداء، بألاهه الواحد في ثلاثة أقانيم: ألهٌ من إله... نورٌ من نور... إلهٌ حقٌ من إله حقّ".

• المركز الألفونسي

إنّ جميع مظاهر الحرب، والإلحاد، والأزمات، والبلبلة الفكريّة، والتفسّخ الخلقي... ولّدت الحيرة الأساسيّة، والارتباك الكياني، اللذين يعصفان في حياة كلّ منّا؛ من هنا تطلّع الأب صادر إلى دور الحوار الجدّي، الحقيقي، المثمر، الواعي، المسؤول بين مختلف الطوائف والأديان؛ كما تطلّع إلى دور الدير كمكان لقاء بالروح والحق، مكان إصغاء للكلمة التي تُخلّص وتُحيي، مكان معرفة يتفتّح باتجاه الفضائل...

لذلك أنشأ المركز الألفونسي داخل الدير؛ مستقبلاً وأصدقاءه، ووادي عمّاوس؛ كلّ طفل وبالغ وكهل، كلّ مسلم ومسيحي ومُلحد؛ في حلقات حوار ورياضات روحيّة محورُها المسيح.

• شركة "Soft Solutions" ومشروع "لبنان الدائم_يسوع الفادي"

قراءة بسيطة وسريعة لإسم شركة "Soft Solutions"، ومشروع لبنان الدائم_يسوع الفادي؛ تكفي لسبر غور هواجس الأباتي صادر، وكشف حقيقة عمله وسعيه الدؤوبين مع الخيّرين للتخفيف من أعباء الهموم الاقتصاديّة والاجتماعيّة تجاه شبيبة تعاني من ويلات حروب ما زالت آثارها جليّة للعيان...

تحدّيات كثيرة تواجه الشبيبة...؛ ففي عالم مُسرع في ركب العولمة، وفي وطن ترتفع فيه النسبة المئويّة للشبّان بالنسبة إلى المجموع الكلّي للسكان، وتضعف فيه العلاقات بين المؤسسات التعليميّة وسوق العمل، وتزداد فيه البطالة، وتتدنى فيه حركة الزواج بين الفئات العمريّة وتتأخّر مراحلها، وتشكّل الهجرة والنزوح ظاهرتين تاريخيّتين مستمرّتين؛

وفي وطن أصبحت فيه تكنولوجيا المعلومات وتعميم معارفها، وإعداد أخصائيين فيها من طليعة الأولويات؛

وفي وطن يفتقر إلى رؤية شاملة لمعالجة مشكلة التنمية غير المتوازنة بين المناطق والشرائح الاجتماعيّة، والقطاعات المحليّة بشكل منظّم ومستدام...

لم نتمكن من الوقوف وقفة المنكسر المقّر، بل حملنا والسيّد نعمة طوق، والسيد سمير صادر وإخوته؛ مسؤولية تجاه ما سجّلنا؛ وقرّرنا الخروج الجريء ولو بقدر متواضع للتفاعل مع مشاكل شبيبتنا...

عندما تمّ إصدار قانون حقوق الملكيّة الفكريّة بهدف حماية ملكيّة البرامج المعلوماتيّة، وعلى الرغم من عدم التطبيق الفعلي لهذا القانون وانتشار القرصنة، إلاّ أنّ عدداً كبيراً من الشركات تواجد في لبنان وتوسّع في تطوير برامج المعلوماتيّة؛ هذا كان واقع شركة "Soft Solutions" لصاحبها السيد نعمة طوق الذي افتتح لشركته فروعاً عديدة في المناطق اللبنانيّة كافة، وتحديداً في دير يسوع الفادي في البقاع مستقطباً بذلك عدداً من العاملين في ميدان التكنولوجيا، وبرامج المعلوماتيّة.

أما في مشروع لبنان الدائم_يسوع الفادي، فقد تُرجم الإيمان أعمالاً في مشروع سكني لا يبغي الربح، بفضل تقدمة السيد سمير صادر وإخوته أرضاً في منطقة زحلة العقاريّة، وبفضل عدد من الخيّرين والمساهمين والمنفذين؛ وُضع الحجر الأساس لهذا المشروع المصمّم وفقاً لمواصفات عالميّة.

ربما أردنا لشركة "Soft Solutions"، ومشروع لبنان الدائم_يسوع الفادي؛ أن يُجيبوا ولو جُزئياً عن علامات استفهام كثيرة، صعبة، ومُعقدة، أثارها ولما يزل الواقع اللبناني.

• كابيلا "مريم العذراء"

وكأنّ لتلك الصلوات التي رفعها الأب صادر يوم تدشين دير يسوع الفادي عام 2000، صدًى في نفوس أفراد عائلة مؤمنة عاملة أيضاً في حقل الرب... "ليكن هذا الدير مشمولاً برعاية والدة الإله مريم العذراء"؛

وكأنه كُتب لتلك الترانيم "مجد مريم يتعظّم، يا مريم البكر فُقت الشمس والقمر، كلك جميلة" أن تملأ أرجاء ذلك المكان الذي نقل الأب صادر حجارته الواحد تلو الآخر في سيّارته الخاصّة، مُتمسّكاً بإيمان لا يتزعزع، وبفرح عظيم بإنجاز البناء حتى آخر مدماك، مُتمماً رغبة المتبرّعين بتشييد الكابيلا على اسم العذراء مريم عام 3002.

كل ما في الهندسة المعماريّة القديمة للكابيلا يدعو إلى التهيّب والخشوع...

فيها، يسري حُبّ حنّة ويواكيم للقدّيسة مريم؛

فيها، تعبق طهارة من "حُبل بها بلا دنس"؛

فيها، تفوح طاعة من قالت للملاك "ها أنا أمة الرب، فليكن لي بحسب قولك"؛

فيها، تمتزج دموع حُزن الأمّ الثكلى، بفرح قيامة ابنها من بين الأموات؛

فيها، يوجد المحتوى الحقيقيّ للتهليل والتسبيح، فوق وعقبى كل تجربة من تجارب الموت والزوال.

"إن تاهَ وجهي عنكَ ربّي فاهدني...
واجعل خطاي تهيم في دنيا خُطاك
لا شيء في الدنيا عنك يصدّني...
أحيا هنا شوق الوصول إلى سَناك"

علامةٌ جديدةٌ من علامات ملء الأزمنة، "دير يسوع الفادي"، بشعابه وسط الكروم والهضاب، وحجارته التي بلون الأرض، وصليبه الذي بلون السماء؛

"دير يسوع الفادي" نجمةٌ ميلاديّة"، أوّل ركائزها الرحمة، وثانيتُها المحبّة، وثالثتها الرأفة؛ كلماتٌ ثلاث فيها المعنى الحقيقي لمُتّسع يتسامى... ولكم هو غريبٌ على أرض وتاريخ وعُنف: فالرحمة الإلهيّة، باقيةٌ على الرغم من المنازعات؛

والمحبّة، هي الأبقى على الرغم من المنافرات؛

والرأفة، هي الأسلم عى الرغم من تضارب المصالح والأنانيّات.

ألا، فلنُعد وطن الأرز رحاباً، يُنبتُ فيه الخلودُ من جديد جديداً... لتمتدّ أغصان المحبّة رسالة أكبر، وتُصبح الرمز لما هو في انتظارات اللبنانيين ورجاءاتهم.

زحلة الفتاة
مؤسساها: شكري بخاش، ابراهيم الراعي
صاحبها و رئيس التحرير المسؤول: جان بخاش
مدير إداري: ميشال أبو عبود
مسؤول مالي: كميل شدياق
تسويق واعلان: جويس نعمه
طباعة: inpress PRINTING PRESS
زحلة - ٠٨/٩٢١٩٩٩
e-mail: zahlealfatat@hotmail.com ; zahleelfatat1910@hotmail.com - tel/fax: 08/800538

المطران سفر يشارك كاريتاس لبنان في "حملة سوا منعمل الفرق"

احتفل راعي أبرشية السريان الأرثوذكس في زحلة والبقاع، المطران مار يوستينوس بولس سفر بمعاونة الآباء جورج بحي وجاك حنا، بالذبيحة الإلهية السنوية لرابطة كاريتاس لبنان – إقليم البقاع الأوسط في زحلة ضمن حملة المشاركة للصوم الأربعيني 2014 "سوا منعمل الفرق".

وحضر القداس الذي أقيم في مقام زحلة والبقاع، أساقفة المدينة، أصحاب السيادة: عصام يوحنا درويش، منصور حبيقة، واسبيريدون خوري ممثلاً بالأرشمندريت تيودور غندور إلى جانب أندره حداد وجورج اسكندر ولفيف كبير من الكهنة والشمامسة، كما حضر عدد من الفعاليات السياسية والإجتماعية وحشد كبير من المؤمنين ومن المحسنين والعاملين والمتطوّعين في جمعية كاريتاس.

المطران درويش: الكاريتاسيون هم رسل سلام

وبعد أن رُفعت الصلوات على نية شبيبة كاريتاس وتلا المطران حبيقة إنجيل أعمى أريحا، ألقى المطران درويش كلمةً بإسم أساقفة المدينة، شكر خلالها الرئيس السابق لكاريتاس لبنان الخورأسقف سيمون فضول ورئيس كاريتاس البقاع الاوسط السابق الدكتور غسان معلوف وأعضاء فريق العمل السابق، مرحّباً بالرئيس الجديد لكاريتاس لبنان الأب بول كرم، ورئيس فرع البقاع الأوسط الحالي المهندس ايلي عطاالله والفريق الجديد، وتمنّى لهم وللمتطوّعين، المزيد من العطاء في خدمة المحتاج.

وعن عمل كاريتاس، أكّد المطران درويش أنّه عمل محبّة و"المحبة هي عنصر أساسي في رسالة المسيح، ولا تبشير ولا أنجلة جديدة من دون المحبة إذ انها من علامات وجود المسيح في عالمنا، فإيماننا ومحبتنا يتماشيان معاً وهما شهادتنا في محيطنا. الكاريتاسيون هم رسل سلام يعملون ليتضامن الناس للدفاع عن كرامة الإنسان."

الرئيس الجديد الأب كرم: كاريتاس هي اليد الممدودة لتلاقي حبك أيها الإنسان

وقبل أن يمنح أساقفة المدينة البركة الختامية، رأى الرئيس الجديد لكاريتاس لبنان الأب بول كرم أن هذا القداس "جمع العائلة المسيحية الواحدة، السريان والأرثوذكس والكاثوليك الملكيين والموارنة مع كل المحبين لكاريتاس وفي ذلك تعبير عن التضامن في هذه المدينة العريقة ومسؤولية مباشرة في الشهادة للمسيح في التعددية والتعايش والالتزام بخدمة الإنسان، كل إنسان".

وشدّد الأب كرم على أنّ "كاريتاس ليست فقط اليد التي تساعد عملياً أو تبلسم الجراح وتمسح الدموع، بل هي اليد الممدودة لتلاقي حبك أيها الإنسان وحنانك وكرم أخلاقك وعطفك وبسمتك واندفاعك نحو من فقد معنى الأخوة والصداقة والإنسانية"، معتبراً أن "سوا منعمل الفرق، ليس شعاراً رنّاناً إنما هو نهج حياة جديدة أرادتها رابطة كاريتاس لبنان نظراً لحاجة الكنيسة ومؤمنيها".

وفي ختام كلمته، دعا المشاركين في القداس إلى مواصلة عمل المحبة مع شبيبة كاريتاس إقليم زحلة.

ريسيتال غنائي من تنظيم «حركة شباب الشرق»

بمناسبة عيد الطفل والام، ويوم المرأة العالمي، نظمت «حركة شباب الشرق» ريسيتالا غنائيا احيته جوقة انغام المحبة التابعة لجمعية حرموت للمكفوفين تحت عنوان «كلنا اخوة» ولمدة ساعتين من الوقت لم يغادر الحضور ارض مسرح مركز التنشئة المسيحية، وقد تقدم الحضور قائد منطقة البقاع في امن الدولة العميد فادي الحداد، رئيس دير مار انطونيوس الاب شربل فياض، رئيس دير مار الياس الطوق الاب جان مطران، الارشمندريت تيودور الغندور، وحشد من الشخصيات والمحامين، والمخاتير، والرهبان والراهبات، والاصدقاء، والاعلاميين: اسامة درويش، ندى الماروني، ايلي ابوطعان، نيكول صدقة، حسن شاهين، المخرج جوزف شعنين عن تلفزيون زحلة، وبمشاركة الجمعيات: الاتحاد السرياني، شبيبة العذراء فرع تعلبايا، شبيبة العذراء فرع الانطونية، الصليب الاحمر اللبناني، الحركة الرسولية سيدة النجاة، جمعية الكرمة، جمعية شعاع الامل، طلائع العذراء المعلقة، الكشاف الماروني، وبعد النشيد الوطني كانت كلمة رئيس فرع زحلة طوني ابونعوم القتها جومانا كايد وبعدها غنى المكفوفون للام والله والوطن.

ندوة عن تحديات المرأة اللبنانية أمام القانون والمجتمع

نظمت رابطة خريجي الجامعة الاميركية في بيروت ندوة محاضرات بعنوان «تحديات المرأة اللبنانية بين القانون والمجتمع» في فندق – أوتيل قادري تحدثت فيها رئيسة الرابطة السيدة غادة قرعاوي مرحبة بالحضور كما ألقت المحامية ريتا البراكس محاضرة تحدثت فيها عن «المرأة والقانون في لبنان» وعن الكوتا النسائية في مواقع التمثيل الشعبي والمسؤولية وقانون الجنسية. كما تحدثت السيدة زويا روحانا رئيسة جمعية «كفى» عن العنف ضد المرأة.

التقرير السنوي لمصلحة الأبحاث العلمية الزراعية لعام 2013

أصدرت المديرية العامة لمصلحة الأبحاث العلمية الزراعية بإشراف وإعداد رئيس مجلس إدارتها – مديرها العام الدكتور ميشال افرام تقريرها السنوي لعام 2013 وقد حوى الكثير من استنتاجات الأقسام والفروع العديدة التي تضمها المصلحة في مختلف المناطق اللبنانية حيث ان لها امتدادات، فعالج تؤاتي في اختصاصاتها الخيارات التي تناسب المهمات والترصدات التي التزمت بها مصلحة الأبحاث لتوجيه ومساعدة المزارعين والمنتجين على مواجهة المتطلبات إن على صعيد المناخ او التقلبات الأمنية او السياسية، الطقسية والبيئية المرضية في الزراعات المتنوعة الخ... للتصدي لأي ازمات او خسائر يمكن ان تلحق بهم. الى امور وظيفية تسهر الإدارة على متابعتها سواء من الناحية الهيكلية او الوظيفية او الحقوقية لتبقى أجواء العطاء مكتملة التفاعل بين البشر والتجهيزات فتأتي النتائج بأفضل المتوخّى منها.

وقد ضم الاتقرير أكثر من ثلاثمائة صفحة منسقة ومبوبة ومزودة بالصور والخرائط والرسوم والجداول وكل ما يعطي فكرة مجسمة عن نتائج العمل والدرس.

والى جانب التقرير أصدرت المصلحة ايضا «دليل التحاليل المخبرية» التي انجزتها مختلف محطات المصلحة في المناطق اللبنانية كافة والتي تعطي الباحث فكرة جامعة عن الأعمال التي تناولت فيها أبحاث المصلحة في مختلف المناطق او النباتات التأثيرات والعوامل المتنوعة على المزروعيات إن مناخيا او في التربة والمياه او الأمراض والمضادات والتحاليل التي يمكن ان يتأثر بها الوضع الزراعي والبيئي العام في المناطق كافة.

قومي افتحي باب الربيع

دميتري جورج كفوري

من قلب صمت الليل عم ينزف رنيم
ومع كل عبسة هم في بسمة حلا
وزهرّ ورد أبيض على كفوف الجحيم
وتروحنت كل الدني بقطعة حلا

وتجمّعو الأعياد من كل السني
تا يعيّدو بعيد هالكون الوسيع
واللون يندە لون عَ خدود الدني
قومي يا زحله وافتحي باب الربيع!

قومي يا زحله بتاج غار تكلّلي
قومي اغنجي وتمايلي وتدلّلي
نيسان جايي اليوم عَ كرومك حريص
يحيكلك من الورد عَ قياسك قميص
غلّي بحضنو وبرحيقو تململي

قومي يا حلوي نفتتح عيد الجمال
ونركض سوا بمروج خضرا ملوني
نسافر مع النسمات عَ شطوط الدلال
ونتراشق ببوسات حلوي مدوزني

ويطير طير الحب من قلب الزهر
ننقز سوا ونوقع عَ ضفة شي نهر
تصير الدني تشتي من عيونك حبق
يطوف الورد يعمل على خدودك سبق
ونفرق سوا بموج الهوى كل الشهر

ويمضي الوقت ويضلّ ع شفافك ربيع
يغوا ويسكب خمر، تسكر هالدني
ونلتقي انتِ وأنا ونرجع نضيع
بين الغزل والشيطني والولدني
ببوسي تدوب بنكهتا فصول السني

معايدة واعتذار

يتقدم ادمون جريصاتي

رئيس غرفة التجارة والزراعة والصناعة في زحلة والبقاع وزوجته نينا رئيسة بنك الدم - زحلة

بأحر التهاني لمناسبة عيدي الشعانين والفصح المجيد من جميع الزحليين والبقاعيين والأهل والاصدقاء

ويتمنيان فصحاً مجيداً وأعياداً ملؤها الاستقرار والأمن لجميع اللبنانيين

وهما يعتذران عن تقبل التهاني بالأعياد بداعي السفر.

مطلوب كلية من متبرّع

مطلوب كلية من متبرع صحيح الجسم ومن فئة دم O Positif [O إيجابي] لطفلة عمرها أربع سنوات.
فالرجاء عند توفّر التبرع مراجعة أحد الرقمين:
08 / 818 822
03 / 429 258

لما ضاق نطاق هذا العدد دون الإتساع لفصل «مستشفى تل شيحا» الذي نشر حتى اليوم، أرجئ نشر حلقة هذا العدد الى الإصدار القادم. فترقبوها.

الدني معاملة

شركة كهرباء زحلة

EDZ
Electricité de Zahlé